

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٦٩

الأربعاء ٢ نيسان/أبريل ، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

هل من أية أو من تعليقات على هذا الجدول المقترح؟
لا. إذاً نبدأ فوراً بمناقشة البند الخامس وبالتبادل العام للآراء
وأرجو أن تتمكن من أن تنتهي منه اليوم صباحاً.

البند الخامس – التبادل العام للآراء

المتحدث الأول على قائمتي هو سعادة سفير تشيلي،
تفضل.

السيد س. تابيا (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة
الإسبانية): صباح الخير حضرة الرئيس، اسمح لي باسم وفد
تشيلي أن أعرب عن ارتياحنا لرؤيتك تتراأس أعمال هذه الدورة
السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية. ونحن على ثقة أنك
بفضل قيادتك الحكيمة ستكمل أعمالنا بالنجاح. أود في الوقت
ذاته أن أهني مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الطريقة الكفوءة
التي عملوا بها لإعداد الوثائق وللإعداد لهذا الاجتماع. في الوقت
ذاته باسم سعادة السفير راييمونديو غونزاليز نود أن نعرب عن

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/٠٩

الرئيس: صباح الخير حضرات المندوبين الكرام أعلن
افتتاح الجلسة التاسعة والستين بعد السبعمئة للجنة الفرعية
القانونية.

أود أن أعلمكم أولاً ببرنامج عملنا لليوم، سنستكمل
وأرجو أن تنتهي من البند الخامس من جدول أعمالنا تبادل عام
للآراء ثم نستكمل النظر في البند السادس، وهو "حالة معاهدات
الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"،
وكذلك البند السابع، "معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية
الدولية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء". وإذا سمح لنا
الوقت سيجتمع الفريق العامل الخاص بالبند السادس في جلسته
الثانية برئاسة السيد فاسيليوس كاسابوغلو من اليونان.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام
الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير
منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية
لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر
المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة
المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at
Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.08-52809 (A)

* 0852809 *

نحن نعترف بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يهتم بها منذ فترة طويلة.

حضرة الرئيس، أسوة بالوفود الأخرى نريد أن نعرب عن ارتياحنا حيال القرارين المهمين الذين اعتمدهما الجمعية العامة وهما ١٠١/٦٢ و ٢١٧/٦٢، يبين هذان القراران تغييراً جوهرياً مقارنة مع القرارات السابقة، لا سيما القرار المتصل بالتوصيات من أجل تعزيز ممارسة الدول في تسجيل الأجسام الفضائية.

أخيراً حضرة الرئيس، يسر وفدنا أن يعلمك بأنه في هذا الأسبوع، إن تشيلي تنظم في داي لعام ٢٠٠٨، وهو المعرض الدولي للفضاء والجو، وفي الوقت ذاته بدأنا بالأمس بمؤتمر فضائي نظم بالأمس وينتهي اليوم وهو حول تغيرات المناخ في مجال تحقيق أهداف الألفية. ونعرف أن العلوم وتكنولوجيا الفضاء تلعب دوراً أساسياً في التخفيف من حدة الآثار العكسية التي تؤثر على الصعيد العالمي، وكذلك نحن كرسنا جزءاً خاصاً لتحليل ونشر هذه المعلومات تماشياً وسياساتنا العلمية والتي تبدو أنها أساسية، خاصة مع تغيرات المناخ في عالمنا اليوم، وهي التي تمس بجوانب مهمة جداً لتحديد التنمية الاجتماعية والأمن البشري. في الوقت ذاته تؤثر على تنمية الشعوب والتعاون الدولي من الجوانب الأساسية لتعزيز وتوسيع المنافع التي يمكن أن تترتب عن الاستكشاف العلمي للفضاء الخارجي.

نحن نعتبر أن العمل في اللجنة الفرعية، وفي هذه الجلسة العامة، يسمح لنا بأن نحدد آلات وصيغ عملية تسمح لنا بأن نحقق، بشكل فعال، هذا التعاون ومن خلال بناء هذا الإطار القانوني لقبول وانضمام شامل للمعلومات.

الرئيس: شكراً جزيلاً لتشيلي على هذا العرض، حيث أشرت إلى مسائل في غاية الأهمية، ولن أكررها جميعاً، ولكنني أريد أن أشير إلى دعمك والإشارة إلى هذه المعاهدات الخمس وأهمية الانضمام إليها جميعاً من دون استثناء، كذلك نوهت بمساهمة السفير غونزاليز في الندوة التي انعقدت بالأمس، مع أنه لم يكن شخصياً هو حاضراً معنا ولكنه قدم مساهمته وعرضت على الحضور خلال الجزء الأول من هذه الندوة، يوم الاثنين. كذلك بالنسبة إلى معلوماتك حول الأنشطة التي أثرت مؤخراً على عملنا، كذلك أشرت أنت إلى المعرض الدولي للجو والفضاء في داي ٢٠٠٨ الذي ينعقد بالتزامن مع دورتنا وفي الوقت ذاته نُظم مؤتمرٌ حول علوم وتكنولوجيا الفضاء في إطار هذا المعرض وتسخير العلوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض دراسة تغير

شكرنا عبارات التقدير والشكر التي وجهت إليه منك من الوفود ومن مكتب شؤون الفضاء الخارجي وذلك على إدارته لأعمال اللجنة الفرعية القانونية في السنتين الماضيتين حيث كانت تشيلي تتراأس اللجنة فيهما.

حضرة الرئيس، من دون التأثير واستباق الحكم على بنود محددة من جدول أعمالنا، اسمح لي أن اتطرق إلى بعض العناصر التي أراها تدخل في صلب مناقشتنا هنا.

نحيط علماً بسرور الاحتفال بهذه، وكيفية تنظيم هذه الندوة بنجاح كبير، التي انعقدت يوم الاثنين والثلاثاء بعد الظهر حول الآثار القانونية ونظمت على أساس المبادرات التي كانت تشيلي قد عرضتها في البداية في دورة سابقة للجنة الفرعية. نعرب عن شكرنا للهيئتين المنظمتين على تحضيرهما لهذا العمل وعقد هذه الندوة. ونريد أن نعرب عن أمنيته بأن تتمكن من خلال هذه الندوة من أن نحسن مساهمتنا في تكنولوجيا الفضاء.

كذلك نود أن نعرب عن اهتمامنا بالمداولات في هذه الدورة ونرجو أن نعطي بعض الوقت لنقدم بإيجاز مساهمة سعادة السفير غونزاليز في هذه الندوة. نحن على ثقة أن مضمون هذه الندوة سيركز على التنمية ولكي يقدم العناصر القانونية الضرورية لمواجهة هذا الواقع ذات الاهتمام العالمي، خاصة وأن قانون الفضاء مقارنة مع قانون البيئة يجب أن يوضع في تقادي أي ازدواجية هنا، مع عمل مؤسسات أخرى من منظومة الأمم المتحدة. اليوم تغير المناخ موضوع أساسي يرتبط بكافة جوانب العمل المتعدد الأطراف، وبالتالي يجب أن نتجنبها ونتمتع بحذر شديد عندما نتعاطى مع هذا الموضوع ونرى كيف يمكن أن نعالجه.

بالنسبة إلى البند السادس من جدول أعمالنا، تكرر تشيلي التزامها الحاسم بتحقيق انضمام شامل إلى معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي لأغراض سلمية، لقد استمعنا باهتمام شديد إلى مواقف أعربت عنها بعض الوفود وأشارت إلى موقف خاص حيال أحد هذه المعاهدات الخمس، وأشارت إلى بعض التعليقات الخاصة ببعض المعاهدات بغية تسهيل الانضمام إلى جميعها. في الوقت ذاته نود أن نولي اهتماماً إلى هذا الموضوع وخاصة أننا نشهد تطوراً كبيراً في أنشطة الفضاء مما يدفع بنا إلى تباين الحاجة لتعزيز هذا الإطار القانوني العالمي في مجال قانون الفضاء، فعلياً أن نعزز المعارف وقبول المعاهدات ومبادئ الأمم المتحدة مع تطبيقها الكامل وهي مهمة

تعتبر البرازيل أن كافة الدول يجب أن تتمتع بالبنية التحتية لكي تحصل على بيانات السواتل وتعالجها وتحللها. بالنسبة إلى البرازيل التطبيقات الفضائية تشكل أداة من أجل تعزيز التنمية المستدامة وتسمح تكنولوجيا الفضاء لنا بأن نرصد الأوضاع وحالة الغابات، وكذلك الموارد المعدنية والمائية. وتساعدنا أيضاً تكنولوجيا الفضاء على التخطيط الحضري وخاصة على تطوير قطاع الزراعة. وهذه التكنولوجيا تؤمن لنا الوسائل الضرورية لبناء القدرات في مجالات مختلفة.

كما تعرفون في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، أعلنت البرازيل مع الصين في القمة الوزارية لفريق مراقبة الأرض، جيو، في كيب تاون توزيعاً مجانياً للصور التي يلتقطها الساتل سيبيردز وهو ساتل صيني برازيلي مشترك للموارد الأرضية، وهي صور خاصة بالقارة الإفريقية، ويشكل سيبيردز، هذا الساتل إذاً، نتيجة لشراكة على عشرين عاماً توجت في العام ٢٠٠٨ وتمثل معلماً أساسياً في برنامج الفضاء البرازيلي وفي مجال التعاون الدولي بين بلدان نامية في المجال التكنولوجي.

في السنين الثلاث الماضية، وتمكنت البرازيل من أن توزع أكثر من ثلاثمئة وخمسين ألف صورة التقطت بواسطة ساتل سيبيردز وهذا سمح لنا بأن نكون من أكبر موزعي الصور في العالم، وهكذا عززنا إنشاء ثقافة شاملة لاستخدام بيانات السواتل وأنشأنا سوقاً محلياً مهماً. وهذه المبادرة سيبيردز من أجل إفريقيا هي رمز للقفزة العملاقة التي تقوم بها البرازيل مع الصين في هذا المجال. ونحن نتوقع أن نوسع منافع سيبيردز على أمريكا الوسطى مع إنشاء محطة استقبال جديدة في المنطقة الشمالية من البرازيل.

مع أن البرازيل والبلدان النامية الأخرى، قد اتخذت خطوات للمساهمة في الوصول العادل والمنصف إلى الفضاء الخارجي ومنتجاته، فهذا لا يمكن أن ينجز من دون الأنشطة المنسقة للأسرة الدولية. ويسرنا هنا أن نعلمكم بتقدم مهم أحرز في إطار مبادرات تعاونية مختلفة أخرى.

تحد آخر في السنين المقبلة هو كيف يمكن أن نطور قانون الفضاء الدولي بشكل يسمح لنا بأن نبني على أساس الإنجازات التي حققناها في العقود الماضية، والوجود المتزايد للإنسان في الفضاء الخارجي أساسي، بالتالي لا يمكن أن نتجاهل الحاجة إلى تنظيم دولي ملائم للأنشطة الفضائية. نحن ندرك الحاجة لتعزيز سيادة القانون في الفضاء الخارجي بما في ذلك مع احترام معاهدة القمر والأجسام السماوية الأخرى.

المناخ وأحوال الطقس وكذلك دور الأجسام الفضائية، فهو موضع ترحيب كذلك أنت دعمت التعاون الدولي كعنصر أساسي يضاعف المنافع الناجمة عن تكنولوجيا الفضاء.

شكراً لك وأود عبرك أن أعبر عن شكري لسعادة السفير غونزاليز على مساهمته.

أعطي الكلمة الآن لمندوب البرازيل الموقر.

السيد ت. ديميرو فيز (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، باسم وفد البرازيل أود أن أهنئك على انتخابك رئيساً للجنة الفرعية القانونية، وأضمن لك كامل تعاون وفدنا في مهمتك وفي ترأس أنشطة هذه اللجنة.

واسمح لي أيضاً أن انتهز هذه الفرصة لكي أهني مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الدكتورة مازلان عثمان، أود أن أشكرها وأن أشكر أعضاء المكتب الآخرين على تحضيرهم لهذا الاجتماع الذي أرجو أن يكون اجتماعاً ناجحاً.

حضرة الرئيس، لقد شاهدنا في العقود الماضية تطور الأنشطة الفضائية بحجم وبشكل لم نشهده في السنين الخمسين الماضية. منذ ولادة عصر الفضاء، ونشهد مساهمة متزايدة للقطاع الخاص، ولم تعد الأنشطة في الفضاء حكراً على الدول، بل صارت تمس أيضاً القطاع الخاص مما عقد الأمور علينا وأضفى طابعاً وبعداً جديداً على هذا الموضوع. مع هذه المساهمة الحاسمة للجنة شاهدنا استخدامات سلمية للفضاء الخارجي تتطور في الأعوام الماضية، وكذلك شاهدنا تطوراً للذكاء الدولية التي ساهمت في تعزيز السلام والأمن في الفضاء. ويتسم الفضاء الخارجي بأنه مقاطعة تنتمي إليها البشرية وهي ملك للبشرية جمعاء، وهذا أساسي في تحقيقنا للأهداف القانونية تعتبر البرازيل أن التحديات الجديدة والمتزايدة في الأنشطة الفضائية تحتاج إلى تنمية ورد متجاوب لها في قانون الفضاء، ومتناسب معها، ولذلك هذا التطور لا يمكن أن يتم من دون مساهمة لجننتنا القانونية. ومن الحيوي في هذا المحفل أن نعزز عملنا وأن نحقق هذه الأهداف.

من أهم التحديات التي نواجهها هي كيف يمكن أن نزيد من مساهمة البلدان النامية في استخدام منافع الأنشطة الفضائية وتقاسمها.

الفرعية القانونية. واقتناعنا راسخ بأن قدراتك الممتازة وخبرتك الثرية ستؤدي بهذه الدورة إلى خاتمة ناجحة. كما نود أن نهني الدكتورة عثمان على تعيينها مديرة جديدة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

ويضم وفد فيببت نام صوته إلى الوفود الأخرى في الإعراب عن دعمه الكامل وتعاونيه في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية ومن أجل ازدهار البشرية.

حضرة الرئيس، لعلك تعرف أن الحكومة الفيبيت نامية قد وافقت في حزيران/يونيو ٢٠٠٦ على الاستراتيجية الخاصة ببحوث وتطبيقات تكنولوجيا الفضاء حتى عام ٢٠٢٠. وبغية إنجاز هذه الاستراتيجية فإن معهد التكنولوجيا الفضائية قد أنشأ ووضع بعد ذلك برنامج وطني لبحوث وتطبيقات التكنولوجيات الفضائية، وإن محطة الاستقبال البرية الفيبيت نامية قد أنجزت وأتمت وبدأ تشغيلها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وهذا مشروع تعاوني بين فيببت نام وشركة [EEDS؟] من فرنسا.

ويسعدنا جداً أن نبليكم بأنه بالتعاون الوثيق والفعال بين وكالة الفضاء الأوروبية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة، نُظمت وعقدت بنجاح ورشة عمل إقليمية عنوانها "استخدام تكنولوجيات الفضاء في إدارة الغابات وحماية البيئة"، وقد عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في هانوي في فيببت نام بمشاركة ما يربو على مئة خبير ومدراء، ومنهم أربعون من الخارج ومن منظمات دولية. وأتاحت هذه الورشة فرصة ممتازة لتبادل وجهات النظر والمعارف والتجارب والخبرات في تطبيق التكنولوجيات الفضائية على عملية منع الكوارث الطبيعية أو تخفيفها.

وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ سينعقد منتدى وكالة الفضاء الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ الخامس عشر [يتعذر سماعها؟] في هانوي بفيببت نام بالتعاون مع اليابان ودول أخرى وبدعمها. وسنرحب بكم جميعاً، بمشاركةكم في هذا المنتدى.

ووفد فيببت نام يسعدنا أيضاً أن يبلغكم بأن التحضير لإطلاق أول ساتل اتصال فيببت نامي "فيناسات واحد" قد تم وأنجز ومن المزمع أن يطلق الآن في الثاني عشر من نيسان/أبريل ٢٠٠٨ بعد إتمام كل هذه التحضيرات، وهذا مشروع تعاون بين فيببت نام وشركة "لوكيد مارتن" الأمريكية وشركة "أريان إيسباس" فرنسا. وقد أتمت فيببت نام كل الإجراءات اللازمة

وأخيراً، أود أن أعلمكم بأنه منذ عدة أيام، إن الدكتور كارلوس غانم وهو خبير في مجال العلوم والتكنولوجيا يترأس هو الآن وكالة الفضاء البرازيلية، وفي بيانه الاستهلاكي أعلن عن التزامه بالتركيز على التعاون الدولي في سياق برنامج البرازيل الفضائي. والبرازيل على ثقة بأنه بهذه الطريقة يمكنها أن تساهم في تعزيز الأنشطة الفضائية لأغراض التنمية المستدامة لا سيما في البلدان النامية وذلك من أجل إحراز تقدم في قانون الفضاء الدولي لمصلحة البشرية جمعاء.

الرئيس: شكراً جزيلاً حضرة مندوب البرازيل على بيانك. أشكر على هذا البيان الذي أشرت فيه إلى أهمية تعزيز الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي واستخدامه، وأشرت أيضاً إلى دور القانون الدولي الذي يجب أن يواكب هذا التقدم العلمي، وأشرت إلى أن اللجنة الفرعية القانونية يجب أن تواكب التقدم العلمي الذي نشهده في هذا المجال. كذلك أشرت إلى تقاسم منافع الأنشطة الفضائية، وكذلك اعتقد أنه من المهم أنك أشرت أهمية المبادرة المشتركة التي أطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ من جانب البرازيل والصين وذلك من أجل توزيع مجاني لصور التقطت على القارة الأفريقية من الساتل المشترك الصيني البرازيلي سيبيردز، الخاص بالموارد الـ... وقلت إن البرازيل حتى الآن وزعت حتى الآن أكثر من ٣٥٠ ألف صورة التقطها هذا الساتل وهذه مساهمة مهمة جداً في تعزيز الاستخدام السلمي للساتل في العالم.

كذلك ركزت على قانون الفضاء الدولي وأشرت إلى أهمية الجهود لبذل جهود دولية إذاً من أجل تعزيز القانون الدولي في مجال الفضاء. أهني الدكتور كارلوس غانم على تبوئه رئاسة وكالة الفضاء البرازيلية، أهنته على التزامه بجعل التعاون الدولي عنواناً لبرنامج الفضاء البرازيلي.

أشكر على الكلمات اللطيفة التي وجهتها إلي ولديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وأعتذر منك لأنني لم أتنبه على شكرك على الكلمات اللطيفة التي وجهتها إلي ولم أتنبه أيضاً إلى مسألة شكر سفير تشيلي أيضاً الذي وجه الكلمات الماثلة لي.

الكلمة لفيببت نام.

السيد هـ. فان سين (فيببت نام) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً. حضرة الرئيس، حضرات المستشارين، بداية يود وفد فيببت نام أن يتوجه إليك بالتهنئة الحارة على انتخابك رئيساً للدورة السابعة والأربعين للجنة

في إطار دراسة وبناء قدرات فيبيت نام على وضع تشريعات وطنية فضائية تخص الفضاء.

شكراً إذاً على بيانك والكلمات الرقيقة التي تفوهت بها إزائي كرئيس وإزاء مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي. شكراً جزيلاً مرة أخرى.

والمحدث التالي على قائمتي حضرة ممثل تايلند. تفضل

السيد ش. بوون (تايلندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. أولاً، وباسم وفد تايلندا أود أن أضم صوتي إلى المتحدثين الآخرين في توجيه التهنية إليك على انتخابك رئيساً لهذه اللجنة الفرعية. وأملنا أن اجتماعاتنا هذه بفضل قيادتكم القديرة والممتازة ستختتم بنجاح.

حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، سيداتي وسادتي، منذ أن انضمت تايلندا إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كوبوس في عام ٢٠٠٤ فقد شاركت بشكل حثيث في أعمال لجنيتها الفرعيتين، ولقد نجحت تايلندا في تنظيم المعرض الخاص بالأنشطة الفضائية إبان الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام تمكنت أيضاً تايلندا بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة من تنظيم ورشة عمل حول قانون الفضاء في بانكوك. وإلى ذلك فقد تمت تايلندا لتوها كل الإجراءات الداخلية المطلوبة للمصادقة على اتفاقية "أبسكو"، وهذه كلها من الأمثلة التي تنم عن تفانينا بموضوع تطوير قانون الفضاء.

نبدأ حضرة الرئيس بموضوع تعيين وتعريف حدود الفضاء الخارجي، نحن نعرب عن تقديرنا الكامل ودعمنا لأعمال الفريق العامل المعني بتعريف وتعيين حدود الفضاء الخارج في كل الجهود التي بذلها من أجل تدارس الجوانب المتعددة والمتنوعة لموضوع تعريف وتعيين حدود الفضاء الخارجي. ونحن على بينة من أن هناك مسألة معلقة تتصل بتعيين حدود الفضاء الخارجي، إلا أن من الواضح في ذهننا أن التكنولوجيا تملّي متطلباتها على تعريف هذا الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. وأن كل هذه المسائل تبعاً ستحسم على ممر الوقت. ولكن بالنسبة للفضاء الخارجي تحديداً فلو أخفقت الدول في توضيح معايير جلية تتعلق بتعيين حدود هذا الفضاء، فإنه ينبغي عندئذ استكشاف

لتسجيل مدار ذلك الساتل وتردداته مع ضمان أقساط التأمين أيضاً وفقاً للممارسات الدولية.

وإضافة إلى ذلك فقد أجرينا بحثاً نشطاً وتطويراً لساتل صغير لمراقبة ورصد الأرض من أجل رصد البيئة وتدبير الكوارث.

وأما بالنسبة للمعاهدات الدولية الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فإن فيبيت نام تقوم بهمة شديدة بتدارس قدراتها في مجال تشريعات الفضاء الوطنية وبناء مثل هذه القدرات.

وفي الختام، يود وفد فيبيت نام أن يعرب عن كل آمانياته بأن يتسع التعاون بين فيبيت نام ودول أخرى ومنظمات دولية أخرى في البحوث والتطويرات والاستخدامات التي تتم للتكنولوجيا الفضائية لتسخيرها لأغراض سلمية وبما فيه مصلحة البشرية. وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً جزيلاً حضرة ممثل فيبيت نام على هذا البيان الذي ألقيته بالنيابة عن دولتك، وقد أعربت في هذا البيان عن دعمك الكامل، دعم حكومتك وبلادك فيبيت نام الكامل للتعاون ولاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بما يحقق مصلحة البشرية جمعاء. وقد بلغتنا أيضاً بالتقدم المحرز في وضع استراتيجيتكم الخاصة ببحوث وتطبيقات التكنولوجيات الفضائية حتى عام ٢٠٢٠، وهي استراتيجية تبنيتها كما بلغتنا بإعداد فيبيت نام البرنامج الوطني للبحوث وتطبيقات التكنولوجيات الفضائية، وبلغتنا أيضاً بمساهمة فيبيت نام في الأنشطة الجارية من أجل زيادة التعاون الدولي في مجال الفضاء خاصة من خلال ورشة العمل الإقليمية التي نظمتها حكومتكم بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية في هانوي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. ويذكر أيضاً موضوع تنظيمكم لمنتدى وكالة الفضاء الإقليمية الآسيوية الخاصة بآسيا والمحيط الهادئ وهو منتدى سيعقد في هانوي في ٢٠٠٨. والهام أيضاً مما ذكرته إطلاق أو الإعداد لإطلاق أول ساتل اتصال فيبيت نامي وهذه الإعدادات انتهت ومن المزمع الآن أن يطلق هذا الساتل في الثاني عشر من نيسان/أبريل أي بعد أيام قليلة.

ومما يشجعنا بالأخص أنكم تمكنتم من إعداد هذا المشروع بتعاون دولي مع لوكيد مارتن، شركة أمريكية، وأريانا إيسباس من فرنسا. وأعلمتنا أيضاً بالأنشطة الجارية في فيبيت نام

إن الفضاء حضرة الرئيس لن يبقى ويكون كما توحيناه تراثاً مشتركاً للبشرية بدون مشاركة كاملة للدول النامية في تطوير القانون المنطبق عليه. وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل تايلندا على هذا البيان، وقد لفت فيه انتباهنا إلى عدة أحداث ومناسبات هامة عُقدت أو ستعقد في بلادك، ومنها مثلاً وليس أقلها أهمية، منها إذاً ورشة العمل التي ستعقد في تايلندا بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في بانكوك هذا العام في تشرين الثاني/نوفمبر وهذا سيكون استمرارية للسنة التي اتبعتموها حتى الآن في عقد ورشات من قبل. وقد ركزت على جوانب محددة من جدول أعمالنا وبالأخص لفت انتباهنا إلى مشكلة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وهذه مسألة سنتناقش في إطار الفريق العامل المعني بهذا الموضوع تحت رئاسة زميلنا السيد مونسيرات فيلو من البرازيل وعرضت إمكانية حل تلك المشكلات بإقامة نظام خاص أو منطقة خاصة تتراوح بين الفضاء الخارجي والفضاء الجوي، وهذه إمكانية مطروحة طبعاً وواردة.

وذكرتنا أيضاً بموضوع ومشكلة الحطام الفضائي عندما تُنقل ملكية بعض النظم الساتيلية إلى قطاع خاص مثلاً أو إلى مشغل آخر غير الدولة، ولفت انتباهنا إلى ثغرات في قانون الفضاء وهي ثغرات تتصل بمسؤولية الدول عن الحطام الفضائي لو حصل.

وأخيراً، وهذا هام قلت إن تايلندا لن تألوا جهداً للإسهام إسهاماً نشطاً وحثيثاً في أعمال اللجنة الأم من أجل وضع قانون فضاء مناسب. ووعدت بمشاركته في هذه العملية وقلت إن هذه العملية لن تنجح إلا بمشاركة كاملة من الدول النامية في استنباط قانون الفضاء هذا.

شكراً جزيلاً لك على هذا البيان وعلى الكلمات الرقيقة التي تفوهت بها إزاء الرئاسة وإزاء المكتب، مكتب شؤون الفضاء الخارجي. والآن أعطي الكلمة لحضرة ممثل إسبانيا.

السيد ب. دي أغويبا كورنيليو (إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، يود وفد إسبانيا أن يعرب عن سروره إذ يراك تترأس اجتماعات هذه الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية المنبثقة من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتجربتك العريقة وخصالك المهنية الشخصية ستكون عوناً كبيراً لنا في بلوغ الأهداف التي نتوخاها جميعاً.

نظام خاص أو منطقة خاصة تقع بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، فنحن نرى أن دراسة حول تعيين حدود الفضاء الخارجي ستكون مطلوبة بإلحاح في هذا الحين في إطار اللجنة الفرعية القانونية.

والآن سأطرق بسرعة إلى المسائل الخاصة بالحطام الفضائي ونقل الملكية في النظم الساتيلية. والموضوع القانوني الرئيسي هنا هو موضوع مسؤوليات وتبعات الدول والمشغلين من القطاع الخاص، حيث إن أنشطة الفضاء الخارجي لم تعد حصراً على الدول فإن الاستغلال التجاري للفضاء الخارجي قد أصبح شائعاً، إذ يُستغل على يد شركات خاصة، وهذا قد يعني نقلاً للملكية النظم الساتيلية وظهور مشكلة الحطام الفضائي. وإن اتفاقية كيب تاون والبروتوكول الملحق بها سمحا بفرض رهن على الموجودات الفضائية وإقراضها في إطار رهن، وهذا يستتبع أن هناك ساتلاً أحياناً قد يتم توليه لو لم يوجد أي مالك آخر والاستيلاء عليه ولو حدثت نقلاً للملكية النظام الساتلي إلى مشغلاً من دولة أجنبية فهناك ثغرة في قانون الفضاء فيما يتعلق بالوضع القانوني ومسؤولية الدولة القائمة بالإطلاق، حيث أن المسؤولية ينبغي أن تنتقل إلى الدولة القومية للمشغل الجديد للنظام الساتلي أو تبقى لدى الدولة القومية للمشغل السابق. ومثل هذا اللبس قد يؤدي إلى تساؤل في المستقبل عن الدولة التي ينبغي أن تكون مسؤولة تحديداً عن الحطام الفضائي.

وقبل أن أختتم بياني، أود أن أؤكد لكم أن تايلندا كعضو في اللجنة الأم لن تألوا جهداً للإسهام بشكل حثيث في أعمال تلك اللجنة في إطار القضايا الراهنة الخاصة بقانون الفضاء، ثم أننا نولي اعتباراً شديداً لموضوع فوائد بناء القدرات في مجال تدريس علوم الفضاء. وكما سبق وذكر في هذا العام فإن حكومة مملكة تايلندا بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي سيشرفها أن تعقد ورشة عمل حول قانون الفضاء أو أسعدها أن تعقد مثل هذه الورشة لقانون الفضاء في بانكوك. وأملنا أنها ستكون منتدى مفيداً للخبراء والسلطات المعنية لتبادل وجهات النظر والمعارف والتجارب حول زيادة تطوير قانون الفضاء الدولي والوطني. وإذا أردنا أن نجسد هذا المفهوم في عمل حقيقي وزمالات ومنح دراسية بما في ذلك تقديم مساعدة مالية لمواطني الدول النامية فلا بد من أن توفر لهم مثل هذه الفرص بما فيه الكفاية لتمكينهم من مواصلة دراسات في قانون الفضاء في الدول المتقدمة. وينبغي أن تفتح فرص العمل مع مراعاة خاصة لمرشحين من الدول النامية لكي يطوروا ويحسنوا خبرتهم في هذا المجال.

الأولى للأمم المتحدة التي تنظم استخدام الفضاء الخارجي ونحن نؤيد الإنضمام العالمي لهذه المعاهدات مع تطبيقها تطبيقاً كاملاً.

وهناك معلّم يدرج ذكره في اللجنة في أعمال اللجنة الفرعية القانونية ألا وهو وضع توصيات لتحسين ممارسات الدول والمنظمات الدولية فيما يتعلق بتسجيل الأجسام الفضائية، وقد اعتمدت هذه التوصيات الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ٦٢ على ١٠١، وتعتبر إسبانيا أن تلك التوصيات والمبادئ التوجيهية الخاصة بالتقليل من الحطام الفضائي تمثل نموذجاً يقتدى به للمجتمع الدولي، إذ أنها تبين أنها قادرة على إصدار توصيات لها صلاحية عالمية تحكم الإطار القانوني للفضاء الخارجي.

ومن هذا المنطلق، فإن إسبانيا ترى أنه ينبغي تحديد موضوعات جديدة بالتعاون مع اللجنة الأم لضمان صلاحية أنشطة الفضاء مستقبلاً.

أما بالنسبة للبروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية والملحق باتفاقية المصالح الدولية في المعدات المنقولة لعام ٢٠٠١، فإن إسبانيا ترى أن متابعة بحث هذا الموضوع ينبغي أن تبقى في إطار برنامج عمل اللجنة الفرعية القانونية. وإسبانيا حالياً تتفكر في الإنضمام إلى تلك الاتفاقية، وأملنا أن يتم التفاوض بنجاح على هذا البروتوكول. ووفد إسبانيا يسعد أنه يكون موضوعاً جديداً قد أدرج في بنود جدول أعمال اللجنة ألا وهو بند التبادل العام للمعلومات الخاصة بالتشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

وبالنسبة لقوانيننا نحن الداخلية، فإن المعيار الوحيد السائد حالياً هو المرسوم الملكي لعام ١٩٩٥ الذي أنشأ [؟] يتعذر سماعها؟] الوطنية الإسباني للأجسام الفضائية تطبيقاً لاتفاقية التسجيل لعام ١٩٧٥، إلا أن هناك مناقشة دائرة الآن في إسبانيا حول استحسان سن قانون وطني فضائي للمستقبل يكون شاملاً ويكون بمثابة قانون برلماني وسنبليج اللجنة الفرعية بأي مستجدات تطرأ في هذا المجال. وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل إسبانيا على بيانه بالنيابة عن دولته، وأظن أن ملاحظتك كانت هامة جداً. كما أنك اعلمتنا بتطوير الأنشطة الفضائية وتعاون إسبانيا في تلك الأنشطة الدولية، وأعلمتنا أيضاً بمشاركة دولتك في إرساء الأسس القانونية للأنشطة الفضائية. وأبرزت بالأخص مشاركة إسبانيا في عملية التعاون على رصد الأرض بالسواتل وأبرزت تعاون إسبانيا

وكذلك نهئى السفير السابق الذي ترأس اللجنة، سفير تشيلي، على العمل الذي أنجزه.

ونود أيضاً أن نتوجه بتهانينا للدكتور مازلان عثمان التي عينت على رأس مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة، ونحن على ثقة من أن خلفيتها العظيمة وتفانيها سيسهمان إسهاماً أكبر حتى في زيادة فعالية عمل هذا المكتب دعماً لأعمال اللجنة الأم ولجنتيها الفرعية. وتحقيقاً لهذا الغرض لها أن تعول على دعم إسبانيا الثابت.

كما نود أن نعرب أيضاً عن شكرنا الجزيل لمدير المكتب السابق الدكتور سيرجيو كماشيو الذي عملنا معه بشكل وثيق، لقد قطعت إسبانيا على نفسها التزاماً ثابتاً باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وجهودنا كلها تندرج في سياق الخطة لتطوير ووضع خطتنا الاستراتيجية لقطاع الفضاء الممتدة من الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١١، وتتمثل هذه الخطة في أحد أكثر أهدافها طموحاً في وضع نظام لرصد الأرض يتمثل في إقامة ساتل بصري عالي الاستبانة اسمه "إنخيليو؟"، وساتل آخر مجهزة بتكنولوجيا رادارية اسمها [؟] يتعذر سماعها؟] وهذا البرنامج سيجعل إسبانيا من البلدان القليلة التي لها نظام رصد الأرض بتكنولوجيات مزدوجة. ووكالة الفضاء الأوروبية تشارك في تطوير هذا المشروع من أجل ضمان تماسكه الفني واندماج النظام الإسباني مستقبلاً في البرنامج العالمي لرصد الأرض وبيئتها وأمنها.

وكذلك، وفي إطار التكنولوجيات النانوية المنطبقة في الفضاء، فإننا نود أن نذكر أن كل أنشطتنا تندرج في سياق إطار متعدد الأطراف أو وطني أو بصفتنا أعضاء في وكالة الفضاء الأوروبية أو اتفاقات عامة أخرى للتعاون، وهي اتفاقات أبرمناها مع وكالات أخرى كالوكالة الروسية، وإدارة ناسا الأمريكية أو حتى مركز العلوم البحثية في فرنسا، ووكالة الفضاء الكندية. وأما بالنسبة لعلاقتنا المؤسسية الخارجية فقد أصبحنا عضواً كاملاً في الوكالة الدولية للجنة المسمى بـسيوس، لجنة سواتل رصد الأرض وسنسق كل أنشطتنا لرصد الأرض في هذا الإطار الدولي.

بصفتنا مستخدمين للقدرات الفضائية فإن اهتمامنا يتمثل في ضمان استخدامه في ظروف من الحرية والأمن ولفائدة البشرية جمعاء، ونعتبر أن اللجنة الفرعية تؤدي دوراً بارزاً في بلوغ تلك الأهداف وضمانها إذ أنها تراجع تطبيق الإطار القانوني الذي يحكم الفضاء الخارجي. وإسبانيا طرف في المعاهدات الأربعة

أساس اتفاقية تسجيل الأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي، وسجلٌ فرعي آخر يتصل بتسجيل الأجسام الفضائية الأخرى التي تتحمل هولندا مسؤولية عنها عملاً بالمادة السادسة من المعاهدة الخاصة بالمبادئ التي تحكم أنشطة الدول في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى. ويمكن أن تشاهدوا كل هذه السجلات على الانترنت، وإن إخطاراً بإنشاء هذا السجل الوطني سيأتيكم عما قريب.

وحتى هذا الحين، لم تسجل إلا الأجسام الفضائية التي ليست هولندا مطالبةً بأن توفر معلومات عنها على أساس اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، والمعلومات حول سائل "أيريس" لم تدرج بعد في السجل المناسب. وإضافة إلى هذه اللائحة الحكومية الخاصة بتسجيل الأجسام الفضائية فإن وزارة الشؤون الاقتصادية قد أصدرت مرسوماً وزارياً يتصل بالإجراءات الإدارية في هذا المجال. وهذه اللوائح التنفيذية بصد أن تترجم حالياً، وحالما تتوفر نصوص باللغة الإنكليزية فإننا سنخطر مكتب شؤون الفضاء الخارجي بهذه اللوائح.

وفي سياق بند جدول الأعمال الخاص بالتبادل العام للمعلومات الخاصة والتشريعات الوطنية المتصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية، فإننا سنتقدم بعرض يتضمن تفاصيل إضافية حول تشريعاتنا الفضائية.

السيد الرئيس، أخيراً أود أن أعطيكم بضعة معلومات بما يتعلق بتطبيق المعاهدات الخمس للأمم المتحدة في أماكن أخرى ومواقع أخرى من هولندا وخاصة في أوروبا وجزر الأنتيل فهولندا تنظر في الوقت الراهن في هذه الجزر في اعتماد التشريعات التي تماثل تشريعات الفضاء المطبقة في هولندا في حد ذاتها، وأوروبا كذلك تنظر في حظر عدد من الأنشطة في الفضاء الخارجي التي تتحمل مسؤوليتها وفقاً للمادة السادسة من معاهدة المبادئ التي تحكم الأنشطة في استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، وعندما تتوفر لنا معلومات جديدة في هذا الشأن سوف نوفرها لكم.

حكومة أوروبا لا تعترض، أود أن أوضح ذلك لا تعترض، على الأنشطة الفضائية المشكلة هي الافتقار إلى القدرات الكمية والنوعية وكذلك الاهتمام والمصلحة من جانب القطاع الخاص والقطاع العام في هذه الأنشطة، وبالتالي فيمكن أن تعيد حكومة أوروبا النظر في هذه الأنشطة وفي القيام بها في وقت لاحق. ولكن من أجل الالتزام بمسؤولياتها بموجب المعاهدات الخمس

في إطار وكالة الفضاء الأوروبية، وكذلك مع وكالات أخرى هامة وطنية، مثل روسكوسموس من روسيا والوكالة الأمريكية ناسا أو أريانا إيسباس من فرنسا ومشاريع تعاونية أخرى.

وكذلك أبرزت انضمام إسبانيا إلى، وتمسكها بمعاهدات الأمم المتحدة الأربع في مجال الفضاء. وطلبت هنا بالتعميم العالمي لهذه المعاهدات، وأعربت عن أمتي في ذلك. كما ذكرت اهتمام إسبانيا باتفاقية عام ٢٠٠١ للمعدات المنقولة ومشاركة إسبانيا في إبرام تلك الاتفاقية. وذكرت أيضاً موضوع السجل الوطني للأجسام الفضائية في إسبانيا وأعربت عن دعمك للتعاون على تحسين نظام التسجيل في الأمم المتحدة،

هذه تعليقاتي كلها أو بالأحرى هذا ما وددت أن أذكر به الوفود، وبهذه المناسبة أشكر على هذا البيان وعلى الكلمات الرقيقة التي توجهت بها إلى الرئاسة وإلى إدارة مكتب شؤون الفضاء الخارجي مع توجيهك التهنئة أيضاً والشكر للرئيس السابق للجنة الفرعية القانونية، السفير غونزاليز من تشيلي. وأخيراً وليس آخراً، شكرك للسيد سيرجيو كاماشيو الذي أدار مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة هذا للفترة السابقة باقتدار. وشكراً. أعطي الكلمة لحضرة ممثل هولندا.

السيد ر. م. ليفيبر (هولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس وصباح الخير أيها الزملاء. أهنئك أولاً حضرة الرئيس على إعادة انتخابك لهذه اللجنة. وسأضيف قائلاً أن وفدي سيستغرب لو كانت هذه هي المرة الأخيرة التي سيسعدنا أن نعيد انتخابك رئيساً لهذه اللجنة الفرعية، ونتوجه أيضاً بالتهنئة إلى الدكتورة مازلان عثمان على تعيينها مديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة، أوسا.

يسعد مملكة هولندا حضرة الرئيس أن تبلغكم بأنه في الأول من كانون الثاني/يناير هذا العام بدأ نفاذ تشريعاتنا الوطنية الخاصة بأنشطتنا في الفضاء الخارجي، وأن ترجمة إلى اللغة الإنكليزية لقانوننا الخاص بالفضاء أحييت إلى أوسا في العام الماضي وأخطرتها بها. وأنتهز الآن هذه الفرصة لكي أبلغكم بآخر المستجدات في اعتمادنا اللوائح المتصلة بتنفيذ قانون الفضاء. وهذه اللوائح التنظيمية والتنفيذية تتصل بوضع سجل وطني واتباع إجراءات إدارية، وإنطلاقاً من قانون الفضاء هذا، فقد اعتمدت لائحة حكومية على يد مجلس الوزراء تتضمن قواعد تتصل بتسجيل الأجسام الفضائية وهذا السجل يتضمن سجلين فرعيين منفصلين، أحدهما لتسجيل الأجسام الفضائية على

إدارتك لها وسيكون في ذلك إسهام في جهود المجتمع الدولي من أجل الانتفاع من الفضاء الخارجي واستخدام هذا الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وعلى أساس قاعدة قانونية صلبة ومتمينة.

نود كذلك أن نشكر أعضاء المكتب ونهني خاصة السيدة مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيدة مازلان عثمان والتي برهنت في فترة زمنية قصيرة على كفاءتها الواسعة، وبإمكاني أن أؤكد لها على دعمنا لها في الجهود التي تستهدف تعزيز قانون الفضاء الدولي. نشكر الأمانة كذلك على العمل الممتاز الذي أتمته في إعدادها لوثائق هذه الدورة.

السيد الرئيس، هذا المحفل هو المحفل المثالي كي نفكر وبعمق في التقدم الذي أحرزته اللجنة الفرعية في مجال القانون الفضائي الدولي، وكذلك أن نفكر وبعمق في العنصر الخاص بالتعاون الدولي الذي يعتبر بالفعل الأداء المؤاتي لتقاسم منافع الفضاء الخارجي.

اسمحوا لي سيادة الرئيس أن أقول مرة أخرى بأنه علينا أن نعزز القانون الدولي في المجال الفضائي، فعلياً أن نرسي، كما قلت، الأساس القانوني المتين الذي يحمي مصالح مختلف الدول. ونحن نرى أن نظاماً قانونياً خاصاً يحكم وينظم الأنشطة في الفضاء الخارجي سوف يعود بالفائدة على مختلف الدول، وسيسمح بتقاسم منافع الفضاء الخارجي ما بين الجميع وعلى قدم المساواة وذلك من أجل البشرية جمعاء.

وعلى أساس هذه المبادئ، نؤيد إدراج المسألة الخاصة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده على جدول أعمالنا ونهني كل الدول التي أجابت على الاستبيان الخاص بالجوانب القانونية الخاصة بالأجسام الفضائية، وقد قمنا بدورنا بالإجابة على هذا الاستبيان، وبالفعل نود في بلادي أن نضع نظاماً قانونياً من أجل تنظيم نشاط الأجسام الفضائية من أجل سد الثغرات القانونية القائمة. ونحن نعتقد أن الافتقار إلى التقدم في هذا المجال سيشكل وجهاً لانعدام اليقين بالنسبة لهذه الأنشطة. وبالتالي فنحن نطالب بتحديد الحقوق والالتزامات بشكل واضح في هذا المجال لكافة الدول. ونطلب إلى اللجنة الفرعية أن تنظر في مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده لأنه بالفعل علينا أن نثبت هنا إرادتنا السياسية الصلبة.

والإكوادور سيادة الرئيس، يرغب في أن تسهم الأنشطة الفضائية في تنمية البشرية والتنمية الاجتماعية معاً ولذا ومنذ

من الضروري أن تُتخذ تدابير وإجراءات بالنسبة لوضع التشريعات في هذا المجال.

وكما قلت عندما تصلنا المعلومات الجديدة فيما يتعلق باعتماد التشريعات الفضائية في أوروبا وفي جزر الأنتيل فسوف نوفر لهذه اللجنة المعلومات المستوفاة في هذا الشأن. شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب هولندا على هذا البيان باسم هولندا، ولقد تبينا أهمية الإنجازات التي تمت على مستوى التشريعات الوطنية من خلال اعتماد تشريعات وطنية دخلت حيز النفاذ في بداية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وأحطنا علماً كذلك بالإعلان الذي تقدمت به بمعنى أنك ستوفر لنا معلومات إضافية لدى مناقشة التشريعات الوطنية وهو الأمر الذي سنناقشه في إطار البند الجديد.

وكذلك الفقرة الأخيرة من بيانك كانت لها أهمية وهي الفقرة الخاصة بالأراضي التي تنتمي إلى مملكة الأراضي الواطئة وهي جزر الأنتيل وأوروبا، والمعلومات الخاصة بالأنشطة الفضائية في أوروبا ستكون معلومات ذات أهمية خاصة بالنسبة لنا لأنك أشرت إلى حظر عدد من الأنشطة الفضائية التي تتحمل حكومة أوروبا مسؤوليتها بموجب المادة السادسة من معاهدة الفضاء الخارجي، وقد سيكون من المفيد إذاً أن نستمع إلى مزيد من التفاصيل بهذا الشأن ولقد أحطنا علماً باقتراحك وبعرضك توفير المزيد من المعلومات في المستقبل في هذا الشأن.

أتوجه إليك بالشكر كذلك على العبارات الرقيقة التي وجهتها إليّ وأنا أعرف وأنتم تعرفون أن الرئاسة تتم على مبدأ التناوب وقد يأتي بعدي رؤساء أكثر قدرة وكفاءة مني حتى ويستحقون هذا الثناء مثلي أو أكثر. شكراً على هذا البيان والكلمة الآن لسعادة سفير الإكوادور.

السيد ب. موريوخون المايلا (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس وفد الإكوادور يود أن يعبر لك عن تهنئته على انتخابك لرئاسة أعمال هذه الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة الكوبوس.

جميعنا يعرف سيادة الرئيس كفاءتك الشخصية والمهنية، ويعرف فيك خبرة وتجربة طويلة في هذا المجال، ونحن على ثقة بالتالي من أن هذه الدورة من دورات اللجنة الفرعية سوف تتكلل أعمالها بالنجاح بفضل هذه الخبرة وبفضل

ما هي ثمرات هذا النشاط؟ وضعنا وثيقة بعد هذا الاجتماع بعنوان "استنتاجات وتوصيات مجموعة الخبراء الدولية" وسلمنا هذه الوثيقة للأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس للقارة الأمريكية وتم اعتماد هذه الوثيقة، وهي وثيقة تُسهم في تحقيق الأهداف التي حددتها لجنة الكوبوس.

الأمانة، أمانة المؤتمر الخامس كذلك قد وضعت التصور لندوة دولية تخص التشريعات القانونية الفضائية وكذلك علاقة ذلك بعدد من القضايا ومنها تغيير المناخ ورصد الأرض من منظور قانوني والعلاقة الوثيقة ما بين قانون الفضاء والحق في التنمية. والأمانة، أمانة المؤتمر الخامس، تقوم بتنسيق الأنشطة على المستوى الإقليمي التي الأنشطة التي تهدف إنشاء مركز إقليمي للتدريب في مجال قانون الفضاء وهكذا سوف نسهم في تبادل المعارف فيما يتعلق بقانون الفضاء على مستوى القارة أولاً وعلى المستوى الدولي بعد ذلك.

وكذلك فلقد اشترك الإكوادور في المعرض الدولي لعصر الفضاء الذي نظّمته وكالة الفضاء التشيلية وفي إطار هذا النشاط قمنا بعقد مؤتمر يخص تكنولوجيا الفضاء وتغيير المناخ.

السيد الرئيس، بالنسبة للمدار الثابت بالنسبة للأرض استمعنا إلى مختلف البيانات في هذا الشأن، وهنا نود أن نكرر موقفنا بشأن ذلك. هذا مورد طبيعي محدود ويجب أن يتاح الوصول إليه أمام كافة الدول وخاصة الدول النامية منها وكذلك الدول التي لديها وضع جغرافي يتطلب استخدام الفضاء الخارجي من أجل قضايا تخص المصلحة المشتركة ومن أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكل هذا مع احترام كامل للميثاق التأسيسي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الذي تم تنقيحه في مينيابوليس في ١٩٩٨.

وكما تعرفون جميعاً، فإن موضوع مدار الثابت بالنسبة للأرض له أولوية بالنسبة لحكومة بلادي وبالتالي نطالب بالاحتفاظ بهذا البند على جدول أعمالنا، وشكراً.

الرئيس: أشكر سعادة سفير الإكوادور على هذا البيان، ويسرني أنك أثرت مرة أخرى عدداً من النقاط التي يتعين على اللجنة الفرعية القانونية أن تناقشها ويسرني كذلك أنك شرحت بموقف بلادك في هذا الشأن. ما من شك أننا استمعنا بكل انتباه إلى ما أدليت به بالنسبة لدعم الإكوادور للنشاط الخاص بالفضاء الخارجي، وأعلمتنا كذلك بسياسة الإكوادور في هذا الشأن، وهي سياسة تدعم وتؤيد التعاون الدولي

شهر تموز/يوليو ٢٠٠٦ ولفترة أعوام ثلاث، منذ ذلك الحين اتخذنا على عاتقنا التزاماً فعلياً وأصبحنا عضواً في أمانة المؤتمر الخامس الفضائي للقارة الأمريكية من أجل تعزيز المعارف وتبادل هذه المعارف الخاصة بالتطبيقات العلمية والتكنولوجية في منطقة أمريكا اللاتينية وفي مجال الفضاء.

وسوف نضاعف هذه الجهود من أجل تحقيق الهدف المنشود ألا وهو تقاسم منافع أنشطة الفضاء الخارجي في المنطقة بأكملها، وحيث أن الإكوادور هو الذي يتولى أنشطة أمانة هذا المؤتمر الخامس، فلقد قمنا ببذل جهود على المستوى القانوني وخاصة بالنسبة لتنفيذ خطة العمل للمؤتمر الخامس وإعلان سان فرانسيسكو ديكيوتو. وحكومة الإكوادور شاركت كذلك في اجتماعات مختلفة دولية في المجال الفضائي وكذلك كررنا في أكثر من مناسبة التزامنا بالقواعد والمبادئ القانونية التي تحكم استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

والإكوادور شارك كذلك في عملية المشاورات ما بين المؤسسات فيما يتعلق بإنشاء وكالة التنمية الفضائية في الإكوادور، هذه الوكالة هي الوكالة التي ستكلف في وضع اللوائح والقواعد الخاصة بتطبيق تكنولوجيا علوم الفضاء في الإكوادور، وكذلك ربما في المستقبل القريب ستكلف هذه الوكالة بالنهوض بكل البرامج الخاصة باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وتطبيق كل القواعد الخاصة بالأنشطة في الفضاء من أجل الانتفاع به.

وكذلك فما بين الرابع والعاشر من تشرين الأول/أكتوبر نظمنا ندوة حول التنمية الفضائية في الإكوادور تناولنا فيها مسألة إنشاء هذه الوكالة الفضائية في الإكوادور وتناولنا كذلك أهمية هذا النشاط الفضائي في الإكوادور ومشروع يسمى "إكوادور الإيسباسيو" بالإضافة إلى اختيار أول رائد إكوادوري روني نادير وقد سمح لنا ذلك بإجراء عملية تفكير حقيقية للنواحي العلمية لهذا المجال الجديد في النشاط في الإكوادور.

وكذلك في الثالث عشر والرابع عشر من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ في كيتو، عُقد أول اجتماع للمجموعة الدولية للخبراء بالنسبة للمؤتمر الفضائي للقارة الأمريكية وهو اجتماع يجمع بين ثلاث دول مسؤولة عن التنظيم وهي كولومبيا والإكوادور وغواتيمالا، وكان الهدف من هذا الاجتماع هو وضع آلية للتعاون الدولي وكذلك تقويم للأنشطة التي تقوم بها مختلف الدول الأعضاء.

السيد الرئيس، وفد إيطاليا يؤيد العمل الجاري من أجل بناء القدرات من مجال قانون الفضاء كبند منفرد على جدول أعمال اللجنة الفرعية، ويسرنا أن المكتب قد نظم اجتماعاً للخبراء في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بغرض البدء في إعداد منهج لدراسات أساسية في قانون الفضاء يمكن أن يضمن في البرامج التعليمية في مراكز إقليمية حول الفضاء والتكنولوجيا وهي مراكز منتسبة للأمم المتحدة، وندرك تماماً النتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها ونحن على ثقة أن هذا النشاط سوف يؤدي ولا شك إلى نشر المعارف في مجال قانون الفضاء وخاصة في البلدان النامية. ومن هذا المنطلق فنقترح تجديد إدراج هذا البند على جدول أعمالنا فيما بعد الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية.

السيد الرئيس، وفد بلادي يوافق على وجهة نظر الوفود الأخرى بمعنى أنه من مهام هذه اللجنة الفرعية الرئيسية هي مهمة دعوة الدول والمنظمات الدولية للانضمام لمعاهدات الأمم المتحدة من أجل إضفاء الطابع العالمي على هذه المعاهدات، إلا أن هذه العملية ما زالت تجد العقبات على طريقها ونسجل هنا أن هناك دولة قد صادقت على اتفاقية المسؤولية في ٢٠٠٧، وهناك كذلك دول تبرهن عن اهتمامها بالانضمام إلى اتفاقيات هذه الاتفاقية المحددة للأمم المتحدة. وهنا أود أن أشدد على أن الاخطار الذي وجهته الولايات المتحدة في شباط/فبراير الرابع عشر منه فيما يتعلق بالساتل ١٩٣ الأمريكي، نص هذا الاخطار على أن أي مسؤولية بالنسبة للأطراف الأخرى في الاتفاقية سوف تتحدد هذه المسؤولية وفقاً لأحكام اتفاقية المسؤولية. إذاً إذا ما حدث أي ضرر فإن هناك إمكانية للأطراف الثالثة في الاتفاقية أن تتقدم بطلبات للتعويض.

السيد الرئيس، وفد إيطاليا يؤيد الجهود التي تمت في إطار البند السادس من جانب الفريق العامل المعني بهذا البند تحت رئاسة السيد كاسابوغلو. وفد بلادي مهتمٌ بشكل خاص بهذه المناقشة حيث أننا لم نوقع ولم نصادق بعد على اتفاق القمر. ونحن على يقين سيادة الرئيس أن الآفاق الجديدة الخاصة باستخدام القمر كأساس من أجل استكشاف الفضاء، هذا يدعونا إلى إجراء حوار حر، حوار صريح فيما يتعلق بالحلول الممكنة بالنسبة لاستخدام القمر وبالنسبة للاتفاق الخاص بالقمر والأنشطة على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى.

السيد الرئيس، هناك نقطة أخرى تحظى باهتمام وفد إيطاليا وهي الخاصة بوضع بند جديد حول التبادل العام للمعلومات حول التشريعات الوطنية ذات الصلة بالاستكشاف

في هذا المجال. ذكرت كذلك يا سيدي موقف الإكوادور بالنسبة لتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وشرحت لماذا ترى أنه من المناسب أن نواصل النظر في هذا الأمر لإيجاد الحلول بالإضافة إلى المعلومات التي تقدمت بها يا سيدي والخاصة بمنطقة القارة الأمريكية وكذلك الدور الذي تضطلع به الإكوادور كأمانة مؤقتة للمؤتمر الخامس للقارة الأمريكية المعني بالفضاء الخارجي. كذلك هناك معلومات أخرى وفرتها لنا بالنسبة للأنشطة في القارة الأمريكية بالنسبة لإنشاء الوكالة الوطنية للفضاء في الإكوادور.

وأخيراً قررت مرة أخرى موقف الإكوادور فيما يتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض كمورد طبيعي محدود ينبغي أن يتاح الوصول إليه أمام كافة الدول وخاصة الدول النامية منها وكذلك الدول التي لديها موقع جغرافي خاص، وأشارت في ذلك إلى احترام مبادئ وأحكام الميثاق التأسيسي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

شكراً لك على هذا البيان وأشكرك كذلك على التهنئة التي وجهتها لي ومديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي والتقدير الذي عبرت عنه للأمانة على الجهود التي تبذلها. الكلمة الآن للسيد ممثل إيطاليا الموقر.

السيد س. ماركيزيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس نيابة عن وفد إيطاليا أتقدم إليك سيادة الرئيس بالتهنئة على انتخابك لرئاسة أعمال هذه الدورة، وأتقدم إليك بكل الأمان بالنجاح وأنا واثق تماماً أننا بفضل إدارتك وقيادتك لأعمال هذه اللجنة سوف نجدد الطاقة التي ستؤدي بنا إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

أود كذلك أن اغتنم هذه الفرصة كي أعبر عن تقديري العظيم للعمل الممتاز الاستثنائي الذي قام به سلفك سعادة سفير غونزاليز. اسمحو لي كذلك أن أهني الدكتورة مازلان عثمان على توليها منصب مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وكذلك نحبي فيها دعمها المستمر لمداوات هذه اللجنة، ونعبر عن ارتياحنا كذلك للطبقة الجديدة للكتيب الخاص بالمعاهدات ونؤمن بأن الاتفاق الذي توصلنا إليه في إطار اللجنة الفرعية في عام ٢٠٠٠ حول موضوع استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض والوارد في الورقة الملحقة بتقرير اللجنة الفرعية عن دورتها التاسعة والثلاثين، أن هذا يعتبر إسهاماً حقيقياً في تعزيز قبول ومقبولية نظام قانوني يطبق على المدار الثابت بالنسبة للأرض.

والتقنية ولن أكررها، ولكن الأهم هنا هو أنه لدينا أنشطة وطنية متزايدة في مجال الفضاء الخارجي، ويجب أن ننتهز هذه الفرصة لكي نحدث الإطار القانوني. ولذلك نحن نستكمل جهودنا في هذا المجال من أجل وضع تشريعات وطنية شاملة حول الأنشطة الفضائية بموجب المادة الرابعة من معاهدة الفضاء الخارجي.

أتطرق إلى بند آخر من جدول أعمالنا وهو استعراض ودراسة مشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة. تعرفون أن إيطاليا دعمت معهد يونيدروا في هذا المجال ومنذ عام ٢٠٠٧ ونحن ندعم كافة المبادرات التي سمحت بعقد اجتماع للجنة الخبراء الحكوميين حول بروتوكول الموجودات الفضائية الذي عقد دورته الأخيرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، خاصة وأن البروتوكول يتطرق بشكل خاص إلى معدات الطائرات الجوية وهو قيد النفاذ الآن، لذلك نتطلع إلى انتهاء المفاوضات حول البروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية لكي نكمل هذا التصميم الأصلي الذي وضعناه لاتفاقية كيب تاون. وفي هذا الإطار يود وفد إيطاليا أن يشير إلى الاجتماع الخاص ما بين الدورات لممثلي الحكومات والقطاع الخاص الذي انعقد في نيويورك في التاسع عشر والعشرين من حزيران/يونيو ٢٠٠٧ من أجل وضع اللمسات الأخيرة على هذا البروتوكول.

كذلك نذكركم بقرار الجمعية العامة الذي اتخذ في الدورة الحادية والستين حيث أنشأت لجنة إدارية لكي تصل إلى توافق في الآراء حول الأحكام المؤقتة التي وصل إليها اجتماع نيويورك ما بين الدورتين.

بالرغم من هذه الجهود، تبقى بعض المسائل العالقة بالنسبة إلى المشروع الأولي للبروتوكول خاصة في ضوء الاستنتاجات التي يجب أن نحصل عليها من الاجتماعات بين الدورتين، لذلك انعقد اجتماع جديد للهيئة الإدارية بطلب من يونيدروا، ونحن على ثقة أن هذه خطوة جيدة تسمح لنا بأن نعمل على أساس التوافق في الآراء الذي وصلنا إليه في هذه المسائل الشائكة.

بالنسبة إلى البند الجديد الذي سيدرج على جدول أعمالنا، نحن نرحب بتأييد الجمعية العامة لمسألة المبادئ التوجيهية للتخفيف من حدة الحطام الفضائي الذي وافقت عليها لجنة كوبوس. نحن ملتزمون بتنفيذ هذه التدابير على أساس طوعي ونحن على قناعة أن الجهود الإضافية التي تبذل في هذا المجال تضمن لنا الأنشطة الآمنة والفعالة في الفضاء الخارجي،

السلمي واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. نحن على ثقة أن هذا بالإضافة إلى القيمة الخاصة بالمعلومات سوف يسمح للجنة الفرعية بأن تنظر وتُحصص في كل التطورات التي تتم على المستويات الوطنية في جميع أنحاء العالم، وربما سيمكننا ذلك من تحديد المبادئ المشتركة والإجراءات والمعايير المشتركة كذلك خاصة التصريح بأنشطة للقطاع الخاص في الفضاء الخارجي والتعويض عن الأضرار الخاصة بالفضاء الخارجي بالإضافة إلى تسجيل الأجسام الفضائية دون أن نستبعد مجالات أخرى. وإننا نؤيد تماماً التقارير التي تقدمت بها الدول الأعضاء حول تشريعاتها الوطنية وفقاً لخطة العمل للأعوام ٢٠٠٨ و٢٠١١، ونحن على ثقة من أن هذا النشاط سوف يؤدي إلى نفس النتائج الإيجابية التي أدى إليها قرار الجمعية العامة ١٠١/٦٢ الصادر في السابع من كانون الأول/ديسمبر فيما يتعلق بالتوصيات الخاصة بتعزيز ممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية.

السيد الرئيس، ربما كما تتذكرون، وفد بلادي قد أعلم اللجنة الفرعية في عام ٢٠٠٧ بأن التصور الرئيسي الذي تم في إيطاليا في مجال التشريعات الفضائية تلخص في قبول إيطاليا في ٢٠٠٥ لاتفاقية التسجيل، تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء لعام ١٩٧٥، في واقع الأمر القانون ١٥٣ الصادر في ١٢ من تموز/يوليو ٢٠٠٥ حول تسجيل الأجسام الفضائية اعتمد في إيطاليا بهذا التاريخ. وفقاً لهذا القانون فإن الوكالة الفضائية الإيطالية كُلفت في حفظ هذا السجل الوطني من أجل استكمال الإطار القانوني من جانب السلطات المختصة وخاصة وزارة البحث العلمي ووزارة الشؤون الخارجية فلقد تم الاتفاق على تكليف وكالة الفضاء الإيطالية باعتماد القواعد اللازمة من أجل هذا السجل الوطني. وفي ٢٠٠٧ هناك ساتلان إيطاليان كوزموس وكاميت أطلقا بنجاح من قاعدة فاندربيرغ في كاليفورنيا في حين أن الساتل الثابت الإيطالي أجيلي سوف يطلق من قاعدة "ثري هاريكوت" في الهند، وهذه العمليات تم إخطار الأمين العام بها وفقاً لاتفاقية التسجيل، ويسرني أن أعلمكم بأن إيطاليا سوف تقوم في القريب العاجل بالاطار كذلك بإقامة السجل الوطني الخاص بالأجسام الفضائية وفقاً للمادة الثانية.

حضرة الرئيس، إن أهم إنجازات برنامج الفضاء الإيطالي في عام ٢٠٠٧ في مجال مراقبة الأرض والاتصالات السلكية واللاسلكية والملاحة والرحلات المأهولة والطب والتكنولوجيا الحيوية والنقل الفضائي والتعليم وردت أصلاً في مداخلات الوفد الإيطالي خلال دورة اللجنة الفرعية العلمية

أخيراً، أشارت إيطاليا في بيانها إلى دعم اعتماد المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي، واقتراحُ قُدِّم في هذا المجال دعمته إيطاليا ويقضي بإدراج هذا البند على جدول أعمالنا من أجل تبادل الآراء والمعلومات حول التدابير الوطنية والتشريعات الوطنية التي تُتخذ لتنفيذ هذه المبادئ التوجيهية.

أود أيضاً أن أشكر مندوب إيطاليا الموقر على الكلمات اللطيفة التي وجهها إلي في موقع الرئاسة، وكذلك الرئيس السابق للجنة الفرعية القانونية سعادة السفير غونزاليز سفير تشيلي الذي ترأس اللجنة في السنتين الماضيتين. كذلك أشكره على التهاني التي وجهها للدكتور مازلان عثمان بصفتها عينت مجدداً رئيسة لمكتب شؤون الفضاء، وبالطبع أيضاً العاملين في مكتب شؤون الفضاء الخارجي يشكرون وفد إيطاليا على تهانيتهم وتقديرهم.

والمحدث الأخير على قائمتي هو مندوب جمهورية إيران الإسلامية تفضل سيدي.

السيد ر. بورماند تهراني (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بسم الله الرحمن الرحيم. حضرة الرئيس يعرب وفد جمهورية إيران الإسلامية عن تهانيتك على انتخابك رئيساً للجنة الفرعية القانونية في كوبوس فإن مهارتك وتجربتك الطويلة في هذا المحفل ستساهم في إنجاح عملنا هنا ويضمن لك وفد جمهورية إيران تعاونه الكامل في هذا المجال.

يعرب وفدي أيضاً عن تقديره للسيدة مازلان عثمان والزملاء [؟يتعذر سماعها؟] معها في مكتب شؤون الفضاء الخارجي على كافة الجهود التي بذلوها من أجل تعزيز التعاون الدولي للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

حضرة الرئيس، لقد وقعت إيران على اتفاقية إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين ورد الاجسام المطلقة إلى الفضاء الخارجي وصدقت عليها، وكذلك على اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تسببها وتحديثها الأجسام الفضائية في العام ١٩٧٢. كذلك وقعت إيران على معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، وكذلك وقعت على الاتفاق الخاص بأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى وتسجيل الأجسام المطلقة إلى الفضاء

تضمن الأمان من أي تدخل مؤذ تماشياً والمادة التاسعة من معاهدة الفضاء الخارجي.

نحن ندعم إدراج هذا البند من أجل تبادل المعلومات حول التدابير التنظيمية الوطنية للتخفيف من الحطام الفضائي والتنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية الخاصة بكوبوس حول هذا الموضوع. شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس: أشكر مندوب إيطاليا الموقر البروفسور ماركيزيو على بيانه باسم بلاده، أعتقد أنكم تدركون جميعاً دعم إيطاليا للجنة الفرعية القانونية وأهدافها، كذلك استمعتم إلى دعم الوفد الإيطالي في إدراج بند جديد على جدول أعمالنا، خاصة البند المتصل بقانون الفضاء. استمعتم أيضاً إلى دعم خاص بهذا البند وأنه يجب أن يبقى على جدول أعمالنا لفترة تتجاوز الدورة السابعة والأربعين أيضاً.

كذلك استمعتم إلى دعم إيطاليا بالنسبة إلى البند السادس من جدول أعمالنا، وهي الجهود الخاصة بتطبيق المعاهدات الخمس للأمم المتحدة واهتمام خاص من جانب وفد إيطاليا في مناقشة حول الأسباب التي تدفع بعدد قليل جداً من الدول لقبول معاهدة العام ١٩٧٩ المعروفة باتفاقية القمر.

كذلك شدد الوفد الإيطالي على أهمية إدراج بنود جديدة في خطة عملنا وخاصة التبادل العام للآراء حول التشريعات الوطنية المتصلة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وإمكانية تحديد المبادئ المشتركة التي يمكن أن تكون في إطار الجسم القانوني الخاص بهذا الموضوع. كذلك استمعنا إلى التشريعات الوطنية التي اعتمدت تنفيذاً لاتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، وفي هذا الإطار أعربت إيطاليا عن إدخالها التشريعات الوطنية الجديدة التي اعتمدها وكالة الفضاء الإيطالية.

كذلك، أثار بيان إيطاليا إلى جهود معهد اليونيدروا، معهد توحيد القانون الدولي الخاص بما يعرف باتفاقية كيب تاون للضمانات الدولية على المعدات المنقولة ومشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية، أعربت إيطاليا عن دعمها لعمل اليونيدروا في هذا المجال منذ بداياته، وخاصة كما أشار مندوب إيطاليا التعاون في إجراءات أخرى إضافية خاصة بهذا الموضوع، وأنها حققت في العام الماضي وسيبدأ نفاذها في هذا العام.

والأساس القانوني الدولي في الأنشطة الفضائية من جانب بلادك. كذلك كررت علينا إيمانك الراسخ بوضع إطار قانوني دولي شامل خاص بالفضاء الخارجي وعلى أنه تنظيمٌ وشرطٌ تنظيمي أساسي وذلك تماشياً وقرار الجمعية العامة الذي اعتمد في العام ١٩٥٨، وهو مبدأً أساسياً يتصل بالمساواة والسيادة فيما بين الدول الأعضاء، خاصة في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

كذلك اعتقد أن ورشة العمل الأولى التي نُظمت حول قانون الفضاء في جمهورية إيران الإسلامية في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي هي ذات مغزى كبير فعلاً ومهم أيضاً أن يكون بعض الخبراء الأجانب قد حضروا هذه الورشة، وكذلك حضرها ممثلون عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، خاصة من أجل بناء القدرات في قانون الفضاء أفدتنا بمعلومات حول إنشاء مركز للبحوث بالتعاون مع الجامعات الإيرانية، فهذا أساسي. كما أعلنت عن تصديق البرلمان الإيراني على قانون من أجل إنشاء مركز لدراسات العلوم الخاصة بالملاحة الفلكية.

شكراً جزيلاً على هذه المداخلة التي قمت بها باسم جمهورية إيران الإسلامية، أشكرك أيضاً على الكلمات اللطيفة التي وجهتها إليّ في موقع الرئاسة وكذلك للدكتور مازلان عثمان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي. شكراً جزيلاً.

حضرات المندوبين الكرام بهذا نصل إلى نهاية قائمة المتحدثين من الدول، هل من دولة أخرى ترغب في تناول الكلمة في إطار هذا البند الخامس من جدول أعمالنا لأن هذه هي الفرصة الأخيرة المتاحة لكم للإدلاء ببيان حول هذا البند الخامس؟ لا ما من طلب للكلمة، إذاً في هذه الظروف، اسمحوا لي الآن أن أعطي الكلمة للمراقبين.

ولدي المراقب من يوتيلسات السيد كريستيان رواس، الذي سيقدم مساهمة باسم المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات يوتيلسات IGO، أعطيك الكلمة سيدي.

السيد ك. رواس (يوتيلسات IGO) ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، اسمح لي أولاً أن أهنئك على انتخابك رئيساً لهذه اللجنة الفرعية القانونية، كذلك أوجه تهاني للسيدة مازلان عثمان على انتخابها أو إعادة تعيينها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في فيينا.

الخارجي. ونحن نعلق أهمية بالغة للجهود المشتركة التي تبذل على المستويات الدولية الإقليمية ودون الإقليمية والتي تؤدي إلى تعزيز الأنشطة التعاونية والبرامج في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

وتؤمن إيران بأن وضع إطار قانون دولي شامل للفضاء الخارجي هو شرط تنظيمي أساسي وذلك لكي نحافظ على استخدام مناسب للفضاء الخارجي لمصلحة البشرية وعدم عسكرة الفضاء الخارجي خاصة وأنه إرث مشترك للبشرية جمعاء.

إن إطاراً قانونياً كهذا يركز إلى مبدأ المساواة والسيادة بين الدول في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي كما ورد في القرار ١٣٤٨ الصادر عن الجمعية العامة في تاريخ الثالث عشر من كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٨. كذلك نحن على قناعة بأن تطوير برامج الفضاء يجب أن يركز إلى إطار قانوني صلب هنا وبناء القدرات في مجال قانون الفضاء ترتدي أهمية بالغة.

إدراكاً منا لهذه الوقائع التي سردناها أعلاه فنحن استضفنا ورشة العمل الأول حول قانون الفضاء في السابع عشر والثامن عشر من تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي في طهران، ونظمت الورشة وكالة الفضاء الإيرانية وحظت بمساهمة كبيرة من إيران وكذلك بمشاركة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي وخبراء من الصين وهونغ كونغ وفرنسا وهولندا. حضر ورشة العمل ستون مشاركاً وكانوا من الطلاب في مجال العلاقات الدولية والقانون الدولي وهم يقومون ببحوث بعد مرحلة الماجستير في مجال قانون الفضاء الدولي ويعملون على تطوير تشريعات الفضاء الوطنية.

إن جمهورية إيران الإسلامية قد اتخذت أيضاً خطوات أخرى من أجل تعزيز قانون الفضاء، بما في ذلك إنشاء مراكز بحوث بالتعاون مع الجامعات الإيرانية.

في العام الماضي ٢٠٠٧ صدق البرلمان الإيراني على قانون لإنشاء مركز دراسات علوم الملاحة الفلكية كمركز تابع لوكالة الفضاء الإيرانية، نرجو أن تتمكن تدابير كهذه من أن تساهم بشكل فعال في سن القوانين المتصلة بالأنشطة الفضائية على الصعيد الدولي. شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس: شكراً لندوب إيران الموقر على هذه المداخلة، أعتقد أنها كانت مفيدة جداً لنا فأنت ذكرتنا بالمعاهدات التي صدقت عليها إيران أو وقعت عليها، وهذا دليل لاعتماد القانون

الخاص، وكذلك مبدأ رابع وهو أن الشركة يجب أن تحترم كافة القوانين المتصلة بالمنافسة العادلة. أي أنها يجب أن تحترم التزامات المنافسة المنصفة.

وإضافة إلى ذلك، هذه المنظمة يجب أن تحافظ على استمرارية في الحقوق الدولية المتصلة بالترددات وبالمواقع على المدار التي حصلت عليها جمعية يوتيلسات قبل العام ٢٠٠١، وهي حقوق تملكها الدول بشكل جماعي. ولكي نضمن دور الإشراف الذي تقوم به منظمنا على شركة يوتيلسات المساهمة، لقد اتخذنا ترتيبات واتفاقات ووضعنا أحكام حول هذا الموضوع، وذلك لكي نسمح بإحراز هذا التعاون. وعبر هذه الأحكام التي وردت في الاتفاقية المعدلة، حيث نحدد إذاً هذه المبادئ الخاصة بالإشراف، لا نقوم بتنظيم أعمال شركة يوتيلسات بل نسهر على احترامها للمبادئ. وهذه المبادئ وردت في ترتيب أبرم بين منظمة يوتيلسات IGO مع شركة يوتيلسات وتسمح بتحديد أساليب العمل التي تحدد هذه المبادئ الأساسية. لدينا اتفاق ورسالة على شكل اتفاق مع قسم الاتصالات في يوتيلسات، ولدينا شركة قابضة تعمل في يوتيلسات. وفي نهاية العام ٢٠٠٥ طرحت أسهمها في البورصة، وهنا لدينا مجموعة من الالتزامات التي تعهد بها المساهمون في هذه الشركة القابضة وهم أيضاً يساهمون بـ ٩٥ في المائة من أسهم شركة يوتيلسات.

إذاً لدينا التزامات تتصل بسياسة توزيع أنصبة الأرباح وكذلك كيفية أخذ القروض وكيفية التمويل الحالي والمستقبلي لقطاع الاتصالات الذي لا يجب أن يُعرض ميزانية الشركة للخطر والحفاظ على رصيد إيجابي وإدارة جيدة للمجموعة والحفاظ على حد أدنى من الأموال التي تملكها الشركة في هذا المجال.

كذلك لدينا لجنة مشتركة بين المنظمة والشركة، يمثلها الأمين التنفيذي وذلك من أجل دراسة كيفية احترام هذه الالتزامات.

وأخيراً لدينا بندان أساسيان في النظام الداخلي لشركة يوتيلسات ومنظمة يوتيلسات IGO، لدينا مواد خاصة باتفاقية يوتيلسات التي اعتمدت بالتزاماتها الدولية القائمة منذ نشأة هذه الشركة.

وأخيراً في إطار العلاقات التي حُددت بين شركة يوتيلسات وشركة يوتيلسات للاتصالات تمت الموافقة على أنني ألعب دور المراجع والمشرف على كيفية تشغيل الشركتين وكيفية

أود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أقدم عرضاً ليوتيلسات IGO المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات ونحن نقدم طلب عضوية من جانب منظمنا إلى لجنة الكوبوس.

أنشأت يوتيلسات في العام ١٩٧٧ على شكل منظمة حكومية دولية لكي تعطي لأوروبا بنية تحتية ساتيلية تقدم بموجبها الخدمات في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، وفتح باب التوقيع على اتفاقية يوتيلسات في تموز/يوليو ١٩٦٢ وبدأ نفاذها في العام ١٩٨٥. ومنذ ذلك الحين صارت منظمة دائمة قائمة. ما إن انتهينا من مبادئ تحويل هذه المنظمة التي اعتمدت بالتوافق في الآراء والذي كان بموجب قرار صدر عن جمعيتنا العمومية في العام ١٩٧٩، قررنا في تموز/يوليو ٢٠٠١ بأن كافة موجودات هذه المنظمة ستحال إلى شركة تابعة للقانون الفرنسي يوتيلسات SA، أنشأت لهذا الغرض. عدلت اتفاقية إنشاء يوتيلسات بموافقة الدول الأطراف، ودخل نفاذ هذه التعديلات بشكل نهائي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ منذ تحويل هذه المنظمة إلى هيكلها الجديد تمسكت بدورها ومهامها وولايتها وخاصة في سوق تقديم خدمات السواتل. وحتى الآن لدينا واحد وأربعون دولة أوروبية عضوة في يوتيلسات.

بالنسبة إلى هيكلية المنظمة، إذاً يوتيلسات صارت منظمة دولية لها الهيكلية التالية، جمعية للأطراف، أمانة تنفيذية دائمة يديرها الأمين التنفيذي في إطار ولاية على أربع سنوات. تجتمع الجمعية العمومية مرة كل سنتين وتساعدتها لجنة استشارية تلتقي مرة كل ستة أشهر.

بالنسبة إلى دور منظمنا الأساسي فهو مزدوج، أولاً أن نسهر على احترام شركة يوتيلسات للالتزامات التي تعهدنا بها منذ إنشاء منظمة يوتيلسات. وهذه الالتزامات هي ما يعرف بالمبادئ الأساسية التي حُددت في اتفاقية يوتيلسات، المادة الثالثة المعدلة وهي أن يوتيلسات IGO تسهر على أن شركة يوتيلسات المساهمة ستعمل على جعل هذه الخدمات العامة خدمات عالمية وشاملة، وأنها تمتثل للتشريعات الوطنية وكذلك الأحكام التي وردت في الاتفاقية الأوروبية حول البث عبر الحدود وحول إنشاء مجتمع المعلومات. كذلك على هذه الشركة أن تحترم إنفتاحاً أوروبياً شاملاً من خلال نظام السواتل وهذا يجعل الشركة تقدم خدمات على أساس اقتصادي كلما برزت الحاجة للاتصالات من جانب أي دولة من الدول الأعضاء.

من المبادئ الأساسية أيضاً عدم التمييز، حيث تقدم الخدمات إلى المستخدمين إن كانوا من الشركات أو من القطاع

يوتيلسات قد قبلت الحقوق والواجبات المترتبة على الإنضمام إلى الاتفاقية. وحيث أن هناك تعديلاً أُدخل في عام ٢٠٠١، سواء تعلق بالحقوق والواجبات التي جعلت يوتيلسات كمنظمة تنظيمية تكون مسؤولة عن كل السواتل التي أُطلقت قبل عام ٢٠٠١، وكذلك وبالنسبة للسجل الذي نذكر فيه كل السواتل فسندكر فيه كل السواتل التي أُطلقت قبل عام ٢٠٠١. وهي وبموجب اتفاق خاص ومؤقت أبرمناه مع وزارة الخارجية الفرنسية، اتفاقاً كان مسجلاً في سجل فرنسا بالنيابة عن المنظمة حيث أن يوتيلسات آنذاك لم تكن قادرة مباشرة على أن تتولى هذه الحقوق والواجبات وتقبلها.

وفي الختام، وعلى سبيل إعلامكم، سأذكر لكم أنني رجل قانون أنا نفسي، وأعمل في مجال الفضاء والأنشطة الفضائية منذ عام ١٩٨٨، أي منذ عشرين عاماً وكنت مديراً للمنظمة الدولية، وأنا الذي أشرف على تحول هذه المنظمة الآن، وكنت أيضاً رئيس إدارة شركة يوتيلسات التي كانت مملوكة للدولة. وفي عام ٢٠٠٥ انتخبت بتوافق الرأي لمنصب الأمين التنفيذي للمنظمة. وبصفتي الشخصية فأنا عضو في مجلس إدارة الرابطة الفرنسية لقانون الفضاء، كما أنني عضو في المركز الأوروبي لقانون الفضاء، ECSL، والمعهد الدولي لقانون الفضاء IASL.

إذاً حضرة الرئيس انتهيت من عرضي هذا وأنا تحت تصرفكم، وأشكر حضرات المندوبين على حسن انتباههم كما أشكر الأمانة على مساعدتها الثمينة في مجال الدعم اللوجستي الذي قدمته. وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة المراقب من يوتيلسات كمنظمة حكومية دولية وهي المنظمة الأوروبية للاتصالات السلكية واللاسلكية الفضائية الساتيلية. أشكر على كل المعلومات المفصلة التي وافيتنا بها حول إنشاء وتطوير ومستجدات منظمته. ونهنئك نحن على انتخابك أميناً تنفيذياً لتلك المنظمة، فهذه هيئة هامة جداً. ونحن نعرب عن تقدير بالغ للعلاقات التي تطورت بين منظمته ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقد أشرت حتى في ديباجة اتفاقيتكم مدى أهمية الأمم المتحدة، وتقولون في تلك الديباجة أنكم قبلتم بالحقوق والواجبات المترتبة على الاتفاقية الخاصة بالمسؤولية عن الأضرار التي [؟ يتعذر سماعها؟] الأجسام الفضائية، وقلت أن هناك حالياً إجراءات منصوص عليها لتبني هذه الحقوق والواجبات المترتبة على اتفاقية التسجيل. ونحن نتوقع ونتطلع

التصرف بالموجودات بالسواتل بالخدمات على مستوى اتصالات يوتيلسات، والتي هي كما أشرت شركة قابضة تابعة لنا.

أما بالنسبة لالتزامات الشركة إزاء المنظمة والواجبات والحقوق المترتبة على ذلك، فإن المنظمة الدولية تتدخل في بعض الحالات كشركة ليوتيلسات، ليست هناك أية قيود مفروضة على الشركة أو أي أحكام تفرض عليها العمل بطريقة معينة، والمنظمة الدولية في حدود إمكاناتها تتدخل بشكل إيجابي لكي تساعد يوتيلسات SA، شركة مساهمة، عند الاقتضاء، بدون أن يكون هناك تنافس بينهما.

ما البيئة التي تعمل فيها هذه المنظمة الدولية، يوتيلسات؟، يوتيلسات معترف بها ككيان رسمي أي IOAS في إطار منظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية الـ ITU وقد شاركت في أعمال مجلسها في عام ٢٠٠٧ ويوتيلسات كشركة دولية تتابع التعديلات التي تدخلها الدول الأعضاء على لوائحها وقوانينها وتقيم علاقات وتبقيها مع الـ [؟ يتعذر سماعها؟] والـ ISO، وهما منظمتان موازيتان ليوتيلسات وقد انبثقتا من تحولي منظمتين حكوميتين دوليتين أخريين في مجال السواتل عدا يوتيلسات. وقد كانت إنماتسات في الأصل ثم انتيلسات، وتحولتا إلى ITSO و IMSO، وتحاول يوتيلسات أيضاً أن تسهر على تطور التشريعات واللوائح في حدود الإقليم الذي يخضع لها أي فرنسا.

أما بالنسبة لطلب يوتيلسات المقدم إلى اللجنة الأم هنا الكوبوس، فهو طلب مستمد من قرار اتخذته جمعية الأطراف لدينا في أيار/مايو ٢٠٠٧. وأذكركم بأن الاتفاقية الأصلية المعدلة ليوتيلسات تشير صراحة إلى معاهدة ١٩٦٧. ومنذ عام ١٩٩٧ فإن يوتيلسات كان يقع عليها واجب بموجب اتفاقيتها هي، بأن تبذل قصارى جهدها مع دولها الأعضاء لتتقبل هذه الدول الحقوق والواجبات المترتبة على اتفاقية عام ١٩٧٢ حول المسؤولية عن الأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي.

وأما بالنسبة لاتفاقية تسجيل الأجسام الفضائية لعام ١٩٧٥، فيمكنني أن أبلغكم أننا لدينا أغلبية دول أعضاء حتى هذا اليوم أصبحت طرفاً في اتفاقية التسجيل، وعددها ٢٦ دولة ويكفي أن نطلع على آخر قائمة وزعت علينا مع وثيقة المعاهدات.

وبعد عودتي إلى باريس سأدون هذا الخبر وأرسل به بقية الدول الأطراف، وسأرسل أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة وكذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي لإبلاغكم جميعاً بأن

وقامت بها فرنسا؟ طبعاً أتحدث عن تسجيل على الصعيد الدولي، إذاً ما هذا الأساس القانوني؟ ما هذا السند القانوني الذي تستند عليه يوتيلسات لكي تبرر توليها عمليات التسجيل هذه؟ وهل هذا السند القانوني منصوص عليه في اتفاقية عام ١٩٧٥ أم لا؟

الرئيس: شكراً لك وشكراً أيضاً على السؤال الذي طرحته فهو وجيه جداً وشيق وهام بالنسبة لنا. إذاً ربما نطلب من أمانتنا أن ترد على السؤال، عساها تفعل ذلك لاحقاً فنحن لا نطالبها بالرد حالاً. ربما الأمانة ترد علينا لاحقاً. نعم فعلاً الأمانة سترد على هذا السؤال لاحقاً في إحدى جلسائنا.

وبذلك هل هناك أي سؤال أو تعليق آخر يود أي منكم طرحه حول هذا العرض الذي سمعناه والمناقشة التي دارت هذا الصباح حول البند الخامس من جدول أعمالنا؟ لا فيما يبدو.

إذاً أود الآن أن أقترح عليكم أن نتابع بحثنا للبند السادس من جدول أعمالنا، أي "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها" وعلى القائمة عدد من المتحدثين، وسأعطي الكلمة لأولهم حضرة ممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد م سيمونوف (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، إن المعاهدات الأربعة الأساسية التي تحكم استخدام الفضاء الخارجي أي معاهدات الفضاء الخارجي والاتفاق الخاص بإنقاذ وإعادة رواد الفضاء واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل، كلها أثبتت فائدتها للدول الأعضاء على مدى عقود كثيرة. ويشرف الولايات المتحدة الآن أن تكون من أحد الوديعين لثلاثة من هذه المعاهدات، وهي معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق الإنقاذ والرد واتفاقية المسؤولية. وقد تشاورت مع مكتب المعاهدات بوزارة الخارجية، حول الإجراءات المتخذة إزاء تلك المعاهدات ويمكنني أن أبلغكم بأنه منذ انعقاد دورتنا الأخيرة في اللجنة الفرعية القانونية في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ فإن مكتب معاهدتنا قد تلقى في السادس والعشرين من نيسان/أبريل ٢٠٠٧ صك تصديق من تركيا لاتفاق الإنقاذ والرد. وسنرحب إذاً بأي معلومات أخرى قد يقدمها الودعاء الآخرون لأي معاهدات أخرى حول الإجراءات التي اتخذت منذ اجتماع اللجنة الفرعية الماضي. وسنكون مرحبين أيضاً بأي انضمام آخر لهذه المعاهدات، وأملنا أن الدول والمنظمات الدولية بما في ذلك بعض الأعضاء في

إلى أن توافينا بالمعلومات التي وعدتنا بها حال عودتك إلى باريس، أقصد معلوماتك حول اتفاقية التسجيل. إذاً مجدداً أشكركم جزيلاً على هذه المساهمة.

بقي متحدثان على القائمة، طلبا الكلمة في إطار التبادل العام في وجهات النظر وهما اليونان وبلجيكا. اليونان تفضل.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، لا أود أن أتحدث عن موقف اليونان من بنود جدول الأعمال في هذه المداخلة. كل ما أود أن أفعله هو أن أكرر ما ذكرته إبان الاجتماع الأخير للجنة الفرعية العلمية والتقنية عن طلب يوتيلسات الانضمام كمرقب إلى لجنة الاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وإذا بنا الآن سعداء جداً إذ نستطيع أن نستقبل هذه المنظمة التي تمثل الاتصالات الفضائية الأوروبية ونحن ننظر بعين الإيجاب والرضا التام إلى انضمام يوتيلسات كمنظمة حكومية دولية كمرقب دائم في أعمال اللجنة الأم ولجنتيها الفرعيتين. هذا كان سبب طلبي الحديث. وشكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل اليونان على هذه المعلومات حول موضوع هام كهذا. والآن أعطي الكلمة لحضرة ممثل بلجيكا.

السيد ج. ف. ماينيس (بلجيكا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، وفدي يضم صوته إلى ما ذكره ممثل اليونان لتوه مرحباً بيوتيلسات، ونود أن نبرز مدى أهمية مشاركة مثل هذه المنظمات في أعمال لجننتنا ويسعدنا جداً أن نسمع بيوتيلسات تقول أنها على وشك قبول واعتماد الحقوق والواجبات المترتبة على إحدى أهم الاتفاقيات وهي من الأهم لأنها من أكثر الاتفاقيات تشغيلاً وتنفيذاً وهي اتفاقية عام ١٩٧٥.

إلا أن لدي سؤالاً بسيطاً حضرة الرئيس عن قبول يوتيلسات هذه الاتفاقية، فحضرة ممثل يوتيلسات ذكر في آخر عرضه أن تسجيل السواتل حتى آخر عام ٢٠٠١، السواتل التي تطلقها يوتيلسات كان يتم على يد فرنسا، التسجيل يتم على يد فرنسا، وإن أحسنت فهم ما ذكره فإن يوتيلسات نوعاً ما تود أن تأخذ على عاتقها كل العمليات التسجيل التي قامت بها فرنسا حتى عام ٢٠٠١، وسؤالي هو الآتي، على أي أساس قانوني تستند يوتيلسات لكي تتولى بدورها هذه التسجيلات التي سبق

في عام ١٩٩٧ حول إنشاء لجنة مشتركة بين الهيئات حول البحوث الفضائية، وهذه اللجنة تتألف من ممثلين من الوكالة العامة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأكاديمية العلوم البلغارية ووزارة التعليم ووزارة الخارجية ووزارة البيئة والمياه وغيرها من الهيئات الحكومية. والقانون البلغاري يسمح لرؤساء معاهد البحوث وممثلي الهيئات القانونية التي تسعى إلى الربح أو المجانية التي لا تسعى إلى الربح، إلى المشاركة في اجتماعات تلك اللجنة. ومشاركة مثل هذا النطاق الواسع من المؤسسات يسمح لنا باتباع سياسة شاملة في مجال بحوث الفضاء لأغراض سلمية. واللجنة المشتركة بين الهيئات الحكومية حول البحوث الفضائية تقدم تقاريرها مباشرة إلى الحكومة وهي هيئة استشارية يُستعان بها في تطبيق سياسة الدولة في إطار البحوث الفضائية.

وهنا أبلغكم بأنه بحلول آخر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ اعتمدت اللجنة برنامجاً وطنياً جديداً لبحوث الفضاء والأنشطة التطبيقية في هذا المجال للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٣، ونرى أن هذا البرنامج سيسمح لنا بترتيب أنشطتنا الفضائية وتوسيع رقعة التعاون الدولي بيننا وبين الآخرين في إطار بحوث الفضاء العلمية.

وفي الختام أبلغكم بأن جهود الحكومة البلغارية تتجه وتنصب على تطبيق سياسة معاصرة ومناسبة في مجال بحوث الفضاء لأغراض سلمية.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل بلغاريا عن بيانه عن بالنيابة عن دولته. وفي هذا البيان أعربت عن كامل دعم بلادك لمعاهدات الأمم المتحدة الفضائية وبلغاريا طرفاً في أربع منها وهي معاهدات أصبحت جزءاً من قانون بلغاريا الداخلي. أنتم تقرون في دستوركم بأن القانون الدولي يصبح جزءاً من القانون الوطني عندما تنضم الدولة إلى الاتفاقيات الدولية. وسجلت أيضاً ما ذكرته من معلومات عن إنشاء لجنة مشتركة بين الوكالات المعنية بالبحوث الفضائية، وقد أنشأت بمرسوم وزاري، بمرسوم من مجلس الوزراء وكذلك معلوماتك عن اعتماد بلغاريا في آخر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ برنامجاً وطنياً جديداً لبحوث الفضاء والأنشطة المطبقة أو التطبيقية للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٣. وهذا برنامج اعتمدته اللجنة المذكورة المعنية ببحوث الفضاء في بلدك. إذاً شكراً جزيلاً على ذلك وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهتها إلي وإلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة.

اللجنة الأم وبعض المنظمات التي تشارك كمراقبة من هذه اللجنة الفرعية ممن لم ينضم بعد إلى تلك المعاهدات، أملنا إذاً أن تتفكر ملياً في وضعها بحيث تنضم إليها خلال العام القادم. وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على المعلومات المفيدة جداً التي وافانا بها حول دور مكتب المعاهدات في وزارة الخارجية الأمريكية وأدائه هذا الدور، فالولايات المتحدة واحدة من الودعاء لثلاثة من معاهدات الأمم المتحدة، ونشكر جداً على معلوماتك عن مصادقة تركيا على اتفاق الإنقاذ والرد.

ونعيد أيضاً نداءك الموجه إلى الدول الأخرى من أجل تذكيرها في الإنضمام إلى أو المصادقة على معاهدات أخرى بالفضاء الخارجي. شكراً مرة أخرى إذاً، والكلمة الآن لممثل بلغاريا.

السيد د. تاشكاروف (بلغاريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، اسمح لي بالنيابة عن وفد بلغاريا بأن أهنئك على انتخابك رئيساً للجنة الفرعية القانونية، فنحن نعتبر أن اللجنة الفرعية تحت قيادتك ستحرز تقدماً ملحوظاً. ويود وفدي أيضاً أن يهنئ الدكتورة عثمان على تعيينها مديرة جديدة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

حضرة الرئيس، بلغاريا طرف في معاهدات الأمم المتحدة الأربع الأساسية حول الفضاء الخارجي وهي معاهدة الفضاء الخارجي واتفاق الرد والإنقاذ واتفاقيتي المسؤولية والتسجيل، ونرى مثل الآخرين أن من الأهمية القصوى بمكان أن نواصل جهودنا في إطار اللجنة الفرعية القانونية من أجل تحقيق القبول العالمي للنظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي.

وبالنسبة لبلغاريا فإن تطبيق وتنفيذ معاهدات الأمم المتحدة الخمس حول الفضاء الخارجي مسألة هامة أيضاً، فوفقاً للمادة الخامسة من دستور جمهورية بلغاريا، فإن أي معاهدة دولية تمت المصادقة عليها وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في الدستور تصبح جزءاً من القانون المحلي الداخلي. وعندئذ فإن مثل هذه المعاهدة، أيما كانت تغلب على أي معايير متضاربة من التشريعات الوطنية وتبعاً فإن معاهدات الفضاء الدولية التي انضمت إليها بلغاريا كطرف جزء من إطارنا القانوني الوطني.

والإطار القانوني الوطني الذي يحكم مسائل البحوث الفضائية منظم أيضاً من جانب مجلس الوزراء بمرسوم صدر عنه

الفضائية الدولية، فيستحسن للمنظمات الدولية عندئذ أن تقوم بتلك الأنشطة تحت غطاء هذه الصكوك الهامة. وأملنا إذاً أن المنظمات غير الحكومية والحكومية الدولية التي تقوم بأنشطة فضائية ستفكر في اتخاذ خطوات لتدرج أنشطتها في إطار اتفاق الإنقاذ والرد واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل، وفي رأينا أن مثل ذلك سيمثل تحسناً مفيداً في تغطية وفعالية معاهدات الفضاء الخارجي الأربعة. وشكراً.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل الولايات المتحدة على هذه المساهمة في البند السابع من جدول الأعمال، وأتصور أن من الغني عن بيان أن أبرز مدى أهمية مشاركة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في انضمامها إلى المعاهدات الأربعة. هذا بالنسبة للجنة الأم الكوبوس، وهذا ما ذكرته في بيانك عن هذا البند. وأظن أننا نرى، لتتطور الأمور مستقبلاً، نرى أن تزداد مشاركة هذه المنظمات الحكومية الدولية وانضمامها إلى معاهدات الأمم المتحدة الأربعة، لأن هذا سيمهد السبيل للخطوات التي ينبغي أن تتفكر في اتخاذها تلك المنظمات الحكومية الدولية على شكل قبول الحقوق والواجبات المترتبة على معاهدات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء.

شكراً جزيلاً إذاً لك على هذا البيان، ولم يعد ثمة من يطلب الكلمة من بين الدول الأعضاء وذلك حول هذا البند، ولكن هناك عضو مراقب طلب الكلمة ألا وهو المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية، انترسبوتنك، وأعطي الكلمة للممثلة المراقبة في تلك المنظمة.

السيدة إ. موزوفا (المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية، انترسبوتنك) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، يسرني أن أرحب بك سيادة الرئيس رئيساً لهذه الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية للجنة الكوبوس، وأنا واثقة أننا بفضل إدارتك لأعمالنا سوف نتوصل إلى نتائج مثمرة. أغتنم هذه الفرصة كذلك كي أهنيء الدكتورة مازلان عثمان على تعيينها مديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة وأتمنى لها كل النجاح في توليها لهذه المهمة.

السيد الرئيس، سيداتي وسادتي، إن منظمة انترسبوتنك أنشأت بموجب اتفاق دولي في ١٩٧١ وعُدل هذا الاتفاق باتفاق آخر دخل حيز النفاذ في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. اليوم لدينا خمسة وعشرين حكومة تعتبر أعضاء دائمة وهذه الحكومات تعبر عن اهتمامها بنشاط المنظمة

ليس ثمة من يطلب الكلمة من بين الحاضرين في إطار هذا البند من جدول الأعمال، ولذا فإمكاننا أن نمضي إلى مناقشة البند السابع من جدول الأعمال.

البند السابع - معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء

وعنوانه "معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، وهناك وفد واحد طلب الكلمة في إطار هذا البند وهو الولايات المتحدة إذاً تفضل سيدي.

السيد م. سيمونوف (الولايات المتحدة المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً مرة أخرى حضرة الرئيس، إن أنشطة المنظمات الدولية في مجال قانون الفضاء هامة جداً وقد أسهمت إسهاماً كبيراً في تطور هذا المجال. فالكثير من الأنشطة الفضائية يعول على التعاون الإقليمي أو الدولي، ويلاحظ أن مثل هذا التعاون قد زاد من قدرة الدول المنفردة على أن تحسن أنشطتها الفضائية وتكنولوجياها الفضائية وتدفعها قدماً كما أن للمنظمات الدولية دوراً هاماً تؤديه في تعزيز الإطار القانوني المنطبق على الأنشطة القانونية. فإمكان تلك المنظمات مثلاً أن تتفكر في الخطوات التي يمكن اتخاذها لتشجيع أعضائها على الانضمام إلى معاهدات الفضاء الخارجي الأربع الأساسية بغية إدراج أنشطة هذه المنظمات الدولية في إطار المعاهدات وربطها بها.

ومعاهدات الفضاء الخارجي وضعت بوعي كامل من إمكانية قيام هذه المنظمات الدولية بأنشطة فضائية بل وأن عدة من هذه المعاهدات تتضمن آليات تجيز للمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية بأن تجري أنشطة فضائية في إطار المعاهدات، فاتفاقية إنقاذ رواد الفضاء وإعادتهم واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل يتضمن كل منها أحكاماً خاصة بتلك المنظمات الحكومية الدولية.

وإن عدة منظمات هامة حكومية دولية لا تعمل في إطار المعاهدات لمجرد أن عدداً غير كاف من أعضائها لم ينضم إلى معاهدة الفضاء الخارجي و/أو لأحد الاتفاقات الأخرى، كاتفاق الإنقاذ والعودة واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل.

وحيث إن الإطار الذي وضعته اتفاقات المسؤولية والتسجيل والعودة والإنقاذ إطاراً هاماً ومفيد في إجراء الأنشطة

من ناحية أخرى قمنا ببذل جهود لمدة عامين من أجل تنقيح الهيكل التنظيمي لانتربول، وفي تموز/يوليو ٢٠٠٧ فإن مجلس الإدارة طلب من معهد القانون والقانون المقارن بالاتحاد الروسي بتوضيح الوضع القانوني لانتربول على الصعيد الدولي وقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية، انتربول هي منظمة دولية لديها كيانها الخاص في إطار القانون الدولي، وهذا يعني أن الوضع القانوني لانتربول مستقل عن أي دولة. والدول التي وقعت إنشاء انتربول هي أطراف متعاقدة وهي عبرت بالفعل عن موافقتها ورخصت بقيام انتربول بالأنشطة على أراضيها، وهذا يعني أن أي إخضاع لانتربول للقوانين الوطنية سيكون بمثابة انتهاك للعقد الدولي الموقع. وبموجب هذا الاتفاق الخاص بإنشاء انتربول فانتربول تتمتع بالحقوق الخاصة بالشخصية القانونية. وإن قوانين الدول الأعضاء التي تعمل فيها انتربول ولديها فيها نشاط تنطبق فقط بالنسبة للقضايا المنصوص عليها في الاتفاق، اتفاق إنشاء انتربول أو اتفاقات ما بين الدول الأعضاء وانتربول. شكراً سيدي الرئيس وشكراً لكم سيداتي سادتي.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة المراقبة من انتربول على هذا البيان الخاص بهذه المنظمة الدولية الحكومية ولقد أحطنا علماً بالتعديلات التي أدخلت على اتفاق إنشاء انتربول وكذلك الاتجاه إلى خصخصة هذه المنظمة التي تجمع مجموعة من الشركات وأحطنا علماً كذلك بالتعديل المقترح بالنسبة لاتفاق التشغيل. وهذه التعديلات ستخص مفاهيم هامة ومنها تقاسم رأس المال وتسوية النزاعات ونشاط لجنة التشغيل، وكذلك فكان من الأهمية أن نستمع إلى عدد من المعلومات الأخرى. ولدي سؤال، في الصفحة السادسة جاء أن انتربول منظمة دولية وجاءت كلمة [بيرسنبل؟] ولست أعرف معنى هذه الكلمة من الناحية القانونية، هذه أول مرة أرى فيها هذا المصطلح [بيرسنبل؟]

السيدة إ. موزوفا (المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية، انتربول) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هذا يعني أن انتربول لديها وضعها القانوني المستقل عن الوضع القانوني للدول الأعضاء.

الرئيس: هل تعنين بذلك أنها شخصية قانونية دولية في حد ذاتها؟ هل أصبت في فهم هذه الفكرة الآن؟

وحصلنا كذلك على خطاب من أنغولا بمعنى أن أنغولا تود أن تنضم قريباً.

وكذلك في آذار/مارس ٢٠٠٧ فإن حكومة رومانيا قد قامت بتعيين أو بإقامة نظام انتربول ومنظمة مخصصة للاتصالات الفضائية، وكذلك في الوقت ذاته فإن وزارة التكنولوجيا في الاتحاد الروسي هي التي تمثل هذا البلد في انتربول. وفي ٢٠٠٧ فإن الوزارة الاتحادية للاقتصاد والتكنولوجيا من ألمانيا عينت [يتعذر سماعها؟] انتربول كموقع بالنسبة لمنظمتنا. وإن اتفاق التشغيل وقع من جانب ممثل [يتعذر سماعها؟] خلال الاجتماع السادس لانتربول الذي عقد في موسكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

وكذلك، العام الأول لتشغيل انتربول هولدينك يؤكد على أن القرار الذي اتخذ بهذا الشأن قراراً سديد، وفي غضون عام واحد فلقد قمنا بتطوير استراتيجية ومنتجات وخدمات جديدة بالنسبة لمكاتب الانتربول. وفي الوقت الراهن فإن المصدر الأساسي لدخل انتربول هولدينك يأتي من الشركة الروسية [يتعذر سماعها؟]. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ فإن انتربول هولدينك دخلت على السوق الآسيوية وسط آسيا. واليوم فنحن نستفيد بالفعل من هذه التجربة وهذه التكنولوجيات وتستفيد من هذه التجربة كذلك الدول الأعضاء في انتربول.

وفي الاجتماع الخامس في نيسان/أبريل، ٢٤ منه ٢٠٠٧ فإن لجنة العمليات لانتربول قبلت باقتراح من شركة السواتل للاتصالات الروسية الموقعة كي تقوم بتعديل على اتفاق التشغيل، ووضعنا كل المهام التي ستسمح لهذا الاتفاق بأن يكون فعالاً. وفي الاجتماع السادس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، فإن لجنة العمليات اعتمدت التعديلات الخاصة باتفاق التشغيل انتربول على أساس مؤقت إلى حين اعتماد هذه التعديلات من جانب المجلس في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، والأجزاء الأهم من هذا الاتفاق عدلت على النحو التالي، فإن تم تبسيط مفهوم تقاسم رأس المال والأسهم، وكذلك فإن الاستثمار الملزم الآن تحدد بقيمة محددة وليس بنسبة من رأس المال الإجمالي كما كان الحال من قبل. وكذلك فإن انتربول تخلت عن المبدأ الخاص بتشكيل لجنة العمليات من أعضاء محددتين فقط وإنما بفتح الباب.

أما بالنسبة لإجراءات تسوية النزاعات التي كانت من قبل تعتمد على التحكيم، استبدلنا ذلك بإجراءات أكثر شفافية بمراحل مختلفة تسمح للدول الموقعة بتسوية النزاعات المحتملة بشكل أسرع وأكثر فعالية.

وجدت وقد وزعت القائمة في ورقة CRP.2 ونرجو منكم أن توفروا هذه التصويبات في موعد أقصاه يوم الاثنين السابع من نيسان/أبريل هل لديكم أي تعليقات أو تساؤلات؟ اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، الساعة تشير إلى الواحدة إلا خمسة عشرة دقيقة وهذا يترك لفرقي خمسة عشرة دقيقة ربع ساعة لتناول ما لديه. أقترح عبرك سيادة الرئيس على الزملاء أن نرفع الجلسة لأننا سنكون بحاجة على الأقل إلى نصف ساعة أو ثلاثة أرباع من الساعة كي نناقش ما هو وارد على جدول أعمال الفريق العامل.

إذاً هل بإمكانني أن أقترح عبرك على الأعضاء أن نؤجل اجتماع الفريق العامل حتى عصر اليوم؟ شكراً.

الرئيس: شكراً بطبيعة الحال أنا على استعداد للاستجابة إلى طلبك هذا، وأوافقك الرأي تماماً بأن الفترة الزمنية التي أتاحت لفريقك حتى الآن كانت محدودة للغاية، عشرة أو خمسة عشرة دقيقة. أسأل الأمانة ما هي الفترة التي يمكن أن نوفرها للفريق عصر اليوم؟

ستتوفر لك فترة لا بأس بها عصر اليوم.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هذه أنباء سارة وخاصة بالنسبة لأصدقائنا أعضاء فريق الترجمة الفورية. شكراً لكم أتمنى لكم شهية طيبة.

الرئيس: إذاً أعلن رفع هذه الجلسة ونعود في الساعة الثالثة عصراً.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٢/٤٦

السيدة إ. موزوفا (المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية، انترسبوتنك) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم.

الرئيس: شكراً جزيلاً. شكراً على هذا البيان إذاً وشكراً على إجابتك على السؤال الذي طرحته، وأشكرك كذلك على التهنئة التي وجهتها للرئاسة ولمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

لا أعتقد أن لدينا أي طلبات أخرى لتناول الكلمة لا ضمن الوفود ولا ضمن الوفود المراقبة.

سيداتي وسادتي السادة الأعضاء المقرونون سوف أرفع بعد لحظات هذا الاجتماع بحيث يتمكن الفريق العامل المعني بالبند السادس من بنود جدول الأعمال، يتمكن إذاً من عقد اجتماعه الثاني، ولكن أود أولاً أن أذكركم بجدول العمل عصر اليوم. سوف نعود للاجتماع في الثالثة عصراً تماماً، ونواصل النظر في البند السادس من بنود جدول الأعمال "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، والبند السابع، "معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء". وكذلك سوف نبدأ النظر في البند التاسع من بنود جدول الأعمال، "مصادر الطاقة النووية". وإذا ما سمح الوقت لنا فإن الفريق العامل المعني بالبند السادس سوف يعقد اجتماعه الثالث تحت رئاسة السيد كاسابوغلو من اليونان. أعلم الوفود مرة أخرى كذلك بأنه في الساعة السابعة مساءً هناك حفل استقبال من الجمهورية التشيكية والبعثة الدائمة للجمهورية التشيكية في الأمم المتحدة وكذلك منظمات دولية أخرى في فيينا، حفل الاستقبال في بينسينغ أحد عشر ثلاثة عشر، وهذا يبعد إلى حد ما عن مبنى الأمم المتحدة ولكن بإمكانكم أن تأخذوا ميترو الأنفاق U1 إلى Schwedenplatz ومن Schwedenplatz حتى تأخذوا الخط U4 حتى Grinzing، ومن هناك سوف تسيرون على الأقدام بضعة خطوات، Hiezing وليس Grinzing تصحح الأمانة. إذا U4 من Schwedenplatz إلى Hiezing. كافة الوفود والوفود المراقبة وبطبيعة الحال أعضاء مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومديرة المكتب كلهم مدعون لحضور حفل الاستقبال هذا.

أود كذلك ... الحفل سيبدأ في الساعة السابعة مساءً، وأذكر كذلك أن الوفود أن الأمانة قد عممت قائمة المشاركين المؤقتة نرجو منكم أن توفروا لنا التصويبات على هذه القائمة إن